



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

الميدان: علوم إنسانية و إجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص: علم إجتماع تربوية

العنوان:

## صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بإبتدائيتين: نوري الورد بن العربي و إبتدائية حسناوي راج بن حمودة ...

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة 2018

إشراف الأستاذة(ة): سليمة بلخيري

من إعداد الطالب (ة): عبير شابو

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - ب -	بوطورة كمال
مشرفا و مقورا	أستاذ محاضر - أ -	بلخيري سليمة
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد - أ -	مهري نادية

السنة الجامعية 2018/2017



# الشكر

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي

ومن بعده فالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة "بلخيري سليمة" التي أشرفت

على هذا العمل بجد ولم تبخل بنصائحها القيمة

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم تقييم

هذه المذكرة

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى مديري ومعلمي المدارس الإبتدائية على

تعاونهم معي.

الباحثة: عبير شابو

## الإهداء

إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة  
السعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليهد لي طريق العلم،

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى من بها اكبر وعليها أعتمد، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي  
إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معها معنى الحياة

"أمي الغالية"

إلى من أرى التفاعل في أعينهم، والسعادة في ضحكتهم

إلى شعلات الذكاء والنور، إلى الوجوه المفعمة بالبراءة والمحبتكم

لأزهرت أيامي وتفتحت براعم للغد "إخوتي وأخواتي"

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهم أمي، إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة

الحلوة والحزينة صديقاتي: أحلام، سارة، زينب، ليلي، هبة

عبير شابو

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ ب	مقدمة
12-4	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة
04	أولاً - إشكالية الدراسة
05	ثانياً - الفرضيات
05	ثالثاً - أسباب إختيار الموضوع
05	رابعاً - أهمية الدراسة
06	خامساً - أهداف الدراسة
06	سادساً - مفاهيم الدراسة
08	سابعاً - منهج الدراسة
09	ثامناً - الدراسات السابقة
12	تاسعاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة
58-14	الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية
14	تمهيد
15	أولاً - مفهوم صعوبات التعلم النمائية
38-15	ثانياً - أشكال صعوبات التعلم النمائية الأولية
23-15	1-2 صعوبات خاصة بالإنتباه
31-23	2-2 صعوبات خاصة بالإدراك
38-31	3-2 صعوبات خاصة بالذاكرة
52-38	ثالثاً - أشكال صعوبات التعلم النمائية الثانوية
42-38	1-3 صعوبات خاصة بالتفكير
48-42	2-3 صعوبات خاصة باللغة الشفهية
52-48	3-3 صعوبات خاصة بحل المشكلات
53-52	رابعاً - آثار صعوبات التعلم
54-53	خامساً - مهام إختصاصي صعوبات التعلم

55-54	سادسا - تشخيص صعوبات التعلم
56	سابعا - أهمية تشخيص وتقييم صعوبات التعلم
57-56	ثامنا - علاج صعوبات التعلم النمائية
58	خلاصة
71-60	الفصل الثالث: النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي
60	تمهيد
61	أولا - التحصيل الدراسي ونظريات علم إجتماع التربية
62	ثانيا - أنواع التحصيل الدراسي
62	ثالثا - أهمية التحصيل الدراسي
63	رابعا - أهداف التحصيل الدراسي
64	خامسا - خصائص التحصيل الدراسي
64	سادسا - شروط التحصيل الدراسي
65	سابعا - دور المعلم في التحصيل الدراسي
66	ثامنا - إختبارات التحصيل الدراسي
68	تاسعا - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
71	خلاصة
78-73	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية
74-73	أولا: مجالات الدراسة
73	1- المجال المكاني
73	2- المجال الزمني
74	3- المجال البشري والعينة المدروسة
78-74	ثانيا: أدوات جمع بيانات
74	1- الملاحظة بالمشاركة
75	2- الإستمارة
75	1-2 الخصائص السيكمترية للإستمارة
78-76	2-2 ثبات وصدق الإستمارة
98-80	الفصل الخامس: عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة
94-80	أولا: عرض وتحليل البيانات

83-80	1 - تحليل البيانات الأولية
89-83	2 - تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى
94-89	3 - تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية
98-94	ثانياً: نتائج الدراسة
96-94	1 - نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى
98-96	2 - نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية
98	ثالثاً: الإقتراحات والتوصيات
100	خاتمة
106-102	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص المذكرة

### فهرس الجداول

رقم صفحة	عنوان الجدول	رقم
76	قائمة الأساتذة المحكمين للإستمارة	01
76	ملاحظات المحكمين حول بنود الإستمارة	02
80	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
81	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير السن	04
82	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	05
84	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يوجد من بين تلاميذك من يعاني من ضعف القدرة على تذكر التفاصيل و العلاقات	06
84	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يعاني من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة	07
85	توزيع عينة الدراسة حسب متغير تلجأ إلي تكرار و إعادة التعليمات أكثر من مرة	08
85	توزيع عينة الدراسة حسب متغير لديه قصور في القدرة على تذكر معاني كلمات المحادثة	09
86	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يعاني من قصور في تخزين المعلومات و إسترجاعها	10
86	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يتذكر ما يطلب منه	11



87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير لديه القدرة على تذكر الكلمات و الرموز	12
87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يميل إلى تكرار المعلومات لحفظها	13
88	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يؤثر النسيان بطريقة سلبية على نتائجه الدراسية	14
88	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يتجنب المهام التي تتطلب تفكير طويل	15
89	توزيع عينة الدراسة حسب متغير ينتبه لتعليماتك لأول مرة	16
90	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يكرر عليك السؤال لأكثر من مرة	17
90	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يتشتت إنتباهه في المواقف المختلفة	18
91	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يقوم بإتمام المهام التي يكلف بها	19
91	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يعطي تعليقات ليس لها بالموقف التعليمي	20
92	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يتعرض للمشكلات بسبب نقص تركيزه	21
92	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يبدوا أكثر نشاطا من زملائه	22
93	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يقوم بالنشاط نفسه أكثر من مرة	23
93	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يعبت بأشياء تبعده عن الموقف التعليمي	24
94	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يؤثر تشتت إنتباهه و فرط حركته على نتائجه سلبا	25

### فهرس الأشكال

رقم صفحة	عنوان الشكل	رقم
80	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
81	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
82	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	03

مقدمة

## مقدمة:

تدور الدراسة الحالية حول موضوع يثير العديد من النقاشات، إذ يعد موضوع صعوبات التعلم النمائية موضوعاً هاماً وإن معرفتنا عما يعانيه الطفل وما يحيط به من ظروف وأسباب أدت إلى ظهور هذه الإعاقات الخفية المحيرة التي تخفي جوانب هامة في آدائهم فهم ينجحون في تأدية مهارات معقدة رغم أنهم قد يخفقون في إتباع التعليمات البسيطة، وهم يبدون عاديين إلا أنهم يعانون صعوبات جمة في تعلم بعض المهارات في المدرسة فبعضهم لا يتذكرون ما يطلب منهم أو تعلمه و بعضهم لا ينتبه للتعليمات ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلم بعض المهارات ويخفقون في تعلم أخرى فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية وهذا التباين يكون في مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ لا بد من الإعتناء بهذه الفئة والتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذه الصعوبة ولاسيما في المراحل الدراسية الأولى للتلميذ وإيجاد حلول لها ومعرفة ما إذا كانت لها علاقة بنتائجه الدراسية.

وقد تناولت الدراسة خمس فصول:

**الفصل الأول** يتضمن الجانب المفاهيمي للدراسة وفيه: الإشكالية والفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة ومنهج الدراسة، الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني** يتضمن موضوع صعوبات التعلم النمائية بالتفصيل وفيه: مفهومها، أشكالها "الأولية والثانوية"، آثار صعوبات التعلم، مهام إختصاصي صعوبات التعلم، تشخيص صعوبات التعلم وأهمية التشخيص والتقييم، وفي الأخير علاج صعوبات التعلم.

**الفصل الثالث** يتضمن موضوع التحصيل الدراسي أو النتائج الدراسية وفيه: التحصيل الدراسي ونظريات علم إجتماع التربية، أنواع التحصيل الدراسي، أهمية وأهداف التحصيل الدراسي، خصائص وشروط التحصيل الدراسي، دور المعلم في التحصيل الدراسي، الإختبارات والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

## مقدمة

أما الفصل الرابع والخامس فقد تناولا الإجراءات المنهجية بتناول مجالات وأدوات الدراسة بالفصل الرابع والفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات بالإضافة إلى خاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة

أولاً- إشكالية الدراسة.

ثانياً- فرضيات الدراسة.

ثالثاً- أسباب إختيار الموضوع.

رابعاً- أهمية الدراسة.

خامساً- أهداف الدراسة.

سادساً- مفاهيم الدراسة.

سابعاً- منهج الدراسة.

ثامناً - الدراسات السابقة.

تاسعاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة.

### أولاً - إشكالية الدراسة:

يعد التعليم الشغل الشاغل للأمم العربية و الأفراد لأنه البنية التحتية للرقى و التقدم لذا نجد أهمية و أهداف العملية التربوية تختلف باختلاف الأنظمة. فكل منها طرق و مناهج و الكل يسعى جاهدا لنجاحها، لكن الموقف التعليمي معقد للغاية و مرهون بمجموع من العوامل المتشابكة و أي تقصير في واحدة من هذه النواحي الإجتماعية و العلمية يؤدي إلى ظهور مشكلات دراسية متنوعة أثناء المسار التعليمي للتلميذ و من بين هذه الصعوبات و المشاكل نجد صعوبات التعلم التي بدورها تعد من بين المواضيع المتشابكة في علم النفس خاصة ، إذ نلاحظ داخل الفصول بعض التلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم أو أدائهم في المهارات المدرسية فيكونون أقل بصورة واضحة عن أقرانهم الذين هم في نفس المستوى التعليمي و العمري و العقلي و من بين الأسباب و العوامل التي تؤثر على التلميذ و المتعلقة بخصائصه المعرفية النمائية و التي من أبرز المجالات التي تتضح فيها الفروقات الفردية بين التلاميذ في مجال صعوبات التعلم بالبحث حول مشكلات الإنتباه و الإدراك و الذاكرة و اللغة الشفهية و حل المشكلات، و قد إهتم بها علماء التربية و جعلوها موضوعا هاما يحتاج إلى حلول و تقديم خدمات و برامج علاجية لهذه الفئة من التلاميذ و لاسيما في المراحل الأولى من دراستهم، إذ يترتب عن هذه الإضطرابات إنخفاض في نتائجهم الدراسية و تحصيلهم الأكاديمي في بعض المواد أو معظمها و التي تكون راجعة إلى عوامل داخلية كالتخلف العقلي و عوامل خارجية كالحرمان الإقتصادي و على الرغم من توافر التراث النظري و تعدد المواضيع و الدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية، سوف نحاول جاهدين على إثراء هذا المجال بالدراسات و على ضوء هذه الإشكالية نتضح لنا مجموعة من الأسئلة يجدر طرحها :

**السؤال الرئيسي :** هل هناك علاقة بين صعوبات التعلم النمائية و النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة

الإبتدائية؟

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

و من هنا نتفرع لنا الأسئلة التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين ضعف الذاكرة و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟
- 2- هل هناك علاقة بين صعوبة الإنتباه و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟

### ثانيا - فرضيات الدراسة:

- 1- هناك علاقة بين ضعف الذاكرة و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- هناك علاقة بين صعوبة الإنتباه و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

### ثالثا - أسباب إختيار الموضوع :

- التطرق إلى موضوع صعوبات التعلم.
- معرفة المشاكل التي يعانيها تلميذ ذي الإعاقة الخفية أي صعوبات التعلم النمائية.
- الكشف عن المشاكل و الصعوبات كالإنتباه و الذاكرة التي يعاني منها التلميذ.
- إزالة الغموض عن موضوع صعوبات التعلم النمائية.
- التعرف على المفاهيم الرئيسية لصعوبات التعلم النمائية.
- تحديد أهم الصعوبات التي تعيق التلميذ أثناء سير العملية التعليمية.
- التعرف على دور الأسرة و المدرسة في التقليل من هذه الصعوبات و معرفة أثرها علي النتائج الدراسية .

### رابعا - أهمية الدراسة :

- محاولة إعطاء نظرة حول صعوبات التعلم النمائية الأولية و الثانوية.
- الكشف عن النتائج الدراسية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية.
- الكشف عن صعوبات الإنتباه و الإدراك و الذاكرة.
- فتح الأبواب لدراسات جديدة تنطلق من نتائج هذه الدراسة.

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- تتعرض هذه الدراسة إلى عينة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية و التي بدورها تكاد مهملة من طرف الأولياء و المعلمين.

- التأكد من وجود عينة من التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الابتدائية.

- الكشف عن أنواع صعوبات التعلم النمائية الأكثر إنتشارا في المؤسسات التربوية الجزائرية.

### خامسا - أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على صعوبات التعلم بصفة عامة و صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة.

- التعرف على العوامل و الأسباب التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء سير العملية التعليمية.

- وضع إستراتيجية و برامج و إقتراح مجموعة من الحلول المناسبة التي تمكن فئة ذوي صعوبات التعلم من تجاوز مشكلاتها التعليمية.

- تحديد نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم النمائية.

### سادسا - مفاهيم الدراسة:

1-6 تعريف صعوبات التعلم:

- التعريفات الطبية:

- تعريف كليمنتس 1966: إن مصطلح الخلل الوظيفي المحني البسيط إلى هؤلاء الأطفال الذين

يقتربون من المتوسط أو المتوسطين أو أعلى من المتوسط من الذكاء و الذين يعانون من

صعوبات تعلم ترتبط بالإنحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي و قد تظهر هذه



## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الإنحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك و في تكوين المفاهيم و في اللغة و الذاكرة و الوظائف الحركية.<sup>1</sup>

### - التعريفات الفيدرالية:

- **تعريف كيرك 1969** : يشير تعريف كيرك إلى وجود أطفال لديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن إضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم و اللغة الشفهية المنطوقة و المكتوبة و لها أعراض تتمثل في الإنتباه و التفكير بحيث لا تمثل الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى مثل الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو الحركية و على الرغم من أن مثل هذه الإعاقات قد تكون مرافقة لذوي صعوبات التعلم.<sup>2</sup>

### • **التعريف الإجرائي:** من خلال التعريفات السابقة نستنتج مايلي :

- صعوبات التعلم هي مجموعة متنوعة من الإضطرابات التي تؤثر على الإكتساب و الإحتفاظ بفهم أو تنظيم واحد أو أكثر من العمليات النفسية المرتبطة بالتعلم و من بين هذه الصعوبات نجد صعوبات التعلم النمائية المتعلقة بصعوبات الإنتباه و الإدراك و التفكير و الذاكرة و اللغة الشفهية و حل المشكلات و كذلك نجد الصعوبات الأكاديمية.

### 6-2/ تعريف التحصيل الدراسي :

• عرفه الدكتور لمعان مصطفى الجلالي في كتابه التحصيل الدراسي على أنه :  
• العلامة التي يحصل عليها التلميذ في أي إمتحان مقنن، أو أي إمتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسية المختلفة.

<sup>1</sup> سعيد حسني: صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 42.

<sup>2</sup> هنادي محمد و إسماعيل عفاشة : فاعلية برنامج الإرشادي في خفض إضطراب فرط النشاط قصور الإنتباه لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير علم النفس، جامعة طيبة، مصر ، 2008، ص 11 - ص 12.

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

• هو المعدل العام للتلميذ أو الطالب في جميع المواد الدراسية المقررة، كما أنه المستوى الذي يدل على المركز الإقتصادي و الإجتماعي للفرد أو الجماعة.<sup>1</sup>

• مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الإختبارات المقننة لتقويم عمل التلميذ.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي:

- التحصيل الدراسي هو تلك المعارف و المعلومات و المهارات التي يستوعبها التلميذ داخل الفصل الدراسي.

- النتائج الدراسية هي العلامة أو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ خلال كل فصل دراسي أو خلال نهاية العام الدراسي.

### سابعاً - منهج الدراسة:

- مفهوم المنهج : هو عبارة عن مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذا بينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط مساعي و أسئلة و فروض بحثه.<sup>3</sup>

و إعتباراً للأهمية التي تكتسبها المناهج الخاصة في البحوث الإجتماعية و الإنسانية و إنطلاقاً من هدف دراستنا نستعين بالمنهج الوصفي التحليلي.

إذ يهدف هذا المنهج لوصف الظاهرة محل الدراسة و إلقاء الضوء عليها لفهمها و الوصول إلى المبادئ و القوانين المتصلة بها و تشخيصها و قد أختير هذا المنهج لعدة إعتبارات منها :

<sup>1</sup>المعان الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2، عمان ، الأردن، 2016، ص 10.

<sup>2</sup>محمود السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن ، 2013، ص 24-ص 25.

<sup>3</sup>محمد عبد العال النعيمي و آخرون : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الوراق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 178.

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- أن هذه الدراسة تتلائم مع المنهج الوصفي لأنها تقرر علاقة بين متغيرين.
- يسمح هذا المنهج باستخدام العديد من الأدوات التي تشكل في النهاية مجموعة متكاملة يمكن من خلالها الحصول على الإجابة على التساؤلات الرئيسية للبحث.
- ولهذا فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لموافقته لمثل هذا النوع من الدراسات حيث يمكن الباحث من الإطلاع على واقع صعوبات التعلم النمائية و علاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية و خصوصا لمعرفة ماهية هذه الظاهرة و التي تحتاج إلى الوصف و التحليل و التفسير و الإختبار و إستعمال التفكير الموضوعي المنطقي الذي يستهل بإدراك نوع الصعوبة من حيث طبيعتها و أسبابها و يتبع ذلك إثبات ممل مقترح ينبذ أو يقبل، إذ لا شك فيه أن ذلك يرشد سبل التغيير نحو ما يجب أن يكون بغية التنبؤ للمستقبل و رفع المردودية العلمية للتلميذ كما و كيفاً.

### ثامنا - الدراسات السابقة :

1/ الدراسات الأجنبية :

1-1 / الدراسة الأولى :

- إسم صاحب الدراسة : هوون.
- عنوان الدراسة : قصور الإنتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الأطفال.
- السنة : 1990.
- العينة : مكونة من 42 طفلا، أعمارهم بين 11 سنة و 07 سنوات.
- المنهج: الوصفي
- أدوات الدراسة : إختبار الذكاء - مقياس كونزر لتقدير السلوك - الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث المعدل DSM4 - المقابلة الإكلينيكية.

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- نتائج الدراسة:
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لسلوك الأطفال في المجموعات التجريبية الثلاث قبل و بعد تنفيذ البرنامج العلاجي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت برنامج الضبط الذاتي مع برنامج التدريب السلوكي و المجموعتين التجريبتين الأولى و الثانية و ذلك لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت البرنامجين العلاجين معا.<sup>1</sup>

### • التعليق على الدراسة:

- توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون أنها إهتمت بجانب قصور الإنتباه.
- بالنسبة لأدوات الدراسة في هذه الدراسة تم الإعتماد على الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث DSM4، أما حاليا فإنه يتم الإعتماد على DSM5.

### 1-2 / الدراسة الثانية :

- إسم صاحب الدراسة : Cathrine Billard et al .
- عنوان الدراسة : إعداد بطارية مقننة للكشف عن صعوبات اللغة الشفهية و المكتوبة لدى الأطفال.
- السنة : 2000.
- العينة : مجموعة من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 04 و 09 سنوات.
- المنهج: الوصفي
- أدوات الدراسة : بطارية la brew من 18 إختبار فرعي لقياس اللغة.
- نتائج الدراسة: تم الكشف عن القصور المعرفي و ذلك من المنظور النفسي العصبي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وفاء بن نعيمة : قلة الإنتباه و فرط الحركة و علاقته بصعوبة القراءة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علم النفس العيادي، ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص 11 - ص 12.

## الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- تعليق على الدراسة: توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون أنها تناولت جانب اللغة الشفهية و المكتوبة.

2/ الدراسات العربية :

2-1/ الدراسة الأولى:

- إسم صاحب الدراسة : عادل عبد الله محمد .

- عنوان الدراسة : مستوى المتغيرات المعرفية الإنتباه و الإدراك و الذاكرة لدى أطفال الروضة و علاقتها بقصور المهارات قبل الأكاديمية.

- السنة : 2006.

- العينة : 30 طفلا بالسنة ثانية بالروضة.

- المنهج: /

- أدوات الدراسة : مقياس الذكاء و إختبار المسح النيورولوجي.

- نتائج الدراسة: إن أطفال الروضة المعرضين إلى صعوبات التعلم يتأخرون عن أقرانهم العاديين في مستوى النمو العقلي المعرفي كما يتسمون بقصور في الإنتباه و الإدراك و خصوصا تناول البصري و السمعي للمثيرات و الذاكرة قصيرة و طويلة المدى.<sup>2</sup>

• تعليق على الدراسة :

- توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون أنها تناولت صعوبات التعلم النمائية المتعلقة بالإنتباه و الإدراك و الذاكرة.

- إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها إهتمت بأطفال الروضة.

<sup>1</sup>مراكب مفيدة : الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي، عناية ، الجزائر ، 2010 - 2011، ص 12.

<sup>2</sup>مراكب مفيدة، المرجع السابق، ص 13- ص 14.

### تاسعا - موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

- يعتبر البحث الحالي إستنادا للدراسات السابقة التي إهتمت بصعوبات التعلم النمائية و علاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية و التي ركزت بالبحث عن هذه العلاقة .
- إتفقت جل الدراسات حول الهدف و هو الكشف عن صعوبات التعلم النمائية.
  - جل الدراسات إهتمت بالمجال المعرفي لدراسة صعوبات التعلم النمائية.
  - ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة .
  - تباينت الدراسات فيما يخص الأدوات و الوسائل المستعملة في عملية الكشف عن صعوبات التعلم النمائية.
  - أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في إختيار المنهج الملائم للدراسة حيث إستخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر أنسب المناهج لإجراء مثل هذا البحث.
  - الإلمام الجيد بموضوع البحث و تحديد الإشكالية ، ووضع الفروض و تحديد المجتمع الأصلي للدراسة
  - و من خلال ما سبق تأتي الدراسة الحالية للكشف عن علاقة صعوبات التعلم النمائية بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة لإبتدائية.

# الفصل الثاني:

## صعوبات التعلم النمائية

تمهيد:

- أولاً - مفهوم صعوبات التعلم النمائية .
  - ثانياً - أشكال صعوبات التعلم النمائية الأولية :
    - 1-2 صعوبات خاصة بالإنتباه .
    - 2-2 صعوبات خاصة بالإدراك
    - 3-2 صعوبات خاصة بالذاكرة .
  - ثالثاً - أشكال صعوبات التعلم النمائية الثانوية :
    - 1-3 صعوبات خاصة بالتفكير .
    - 2-3 صعوبات خاصة باللغة الشفهية .
    - 3-3 صعوبات خاصة بحل المشكلات .
  - رابعاً - آثار صعوبات التعلم .
  - خامساً - مهام إختصاصي صعوبات التعلم .
  - سادساً - تشخيص صعوبات التعلم .
  - سابعاً - أهمية تشخيص و تقييم صعوبات التعلم .
  - ثامناً - علاج صعوبات التعلم النمائية .
- خلاصة .

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### تمهيد:

تعد صعوبات التعلم النمائية إحدى تصنيفات صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل في مرحلتي الطفولة، إذ تظهر عليهم مجموعة من العلامات التي تشير إلى صعوبة في أدائهم للمهام و بالأخص أثناء عملية التعلم و للأمور المحيطة بهم و ذلك بسبب وجود قصور في قدراتهم العقلية.

سوف نحاول في هذا الفصل طرح موضوع صعوبات التعلم النمائية و أنواعها المختلفة و تقديم تعريف لها و تشخيصها ثم تقديم حلول علاجية لها .



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### أولاً - مفهوم صعوبات التعلم النمائية .

- مفهومها :

"تشير إلى الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية و العمليات العقلية و المعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الدراسي و التي تعود في الأساس إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي و تشتمل بدورها على صعوبات فرعية هي : صعوبات نمائية أولية و صعوبات نمائية ثانوية ."<sup>1</sup>

### ثانياً - أشكال صعوبات التعلم النمائية الأولية :

#### 2-1 - صعوبات خاصة بالانتباه :

"إهتم الفلاسفة القدماء بالانتباه على إعتبار أنه تركيز العقل أو تركيز العضو الحسي في أمر ما أو التفكير في شيء أو موضوع ما ثم طورت هذه النظرة مع ظهور مجموعة من النظريات الفلسفية ذات الطبيعة السيكولوجية على يد العديد من الفلاسفة مثل : هيربرت و لوك و غيرهم من نظر إلى الانتباه بإعتباره التمييز بين المنعكس العصبي السلبي أو غير الإرادي و بين الإرادي الإيجابي أن البدايات الأولى للتناول العلمي السيكولوجي لانتباه تمثلت إهتمامات علماء النفس التجريبيين من مدرسة فونت و كان لكتابات عالم النفس الأمريكي وليم جيمس الفضل في إثارة موجة كبيرة من الإهتمام بموضوع الانتباه ."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خليفة فاطيمة : صعوبات التعلم و المهارات الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 17-18 ، مارس 2016 ، ص 38-39.

<sup>2</sup> - سامي ملحم : صعوبات التعلم أساليب التدريس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط3، عمان، الأردن، 2010، ص 206.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 1- مفهوم الإنتباه :

الإنتباه مفهوم معقد و صعب التحديد و قد أدى إلى تباين التعريفات التي تناولته :

✓ وضوح الوعي أو بؤرة الشعور .

✓ إستعداد لدى الكائن الحي للتركيز على كيفية حسية معينة مع عدم الإلتقاء للنتبهات الحسية الأخرى.<sup>1</sup>

✓ "الإنتباه هو قدرة الفرد علي تركيز حواسه في مثير داخلي " فكرة- إحساس " أو في مثير خارجي "

شيء - شخص - موقف "<sup>2</sup>.

✓ "الإنتباه هو عملية إختيار بعض مدخلات الممكنة و يشير هذا إلى قدرة الفرد المحدودة في الإنتباه

للمثيرات البيئية المحيطة بالفرد تعالج المثيرات المختلفة السمعية و البصرية و تلك التي تعتمد على

الإحساس إلا أن الفرد يستطيع أن ينتبه إلى عدد محدود جدا فقط من هذه المثيرات في الوقت الواحد و

يعد الإنتباه أساس التعلم و قد أشار جراي 1986 بأن القدرة على التحكم في الإنتباه ترتبط بمتغيرات

مختلفة لدى التلاميذ مثل العمر و فرط الحركة و مستوى الذكاء "<sup>3</sup>.

✓ "كما عرف بأنه إستعداد لدى الفرد للتركيز على كيفية حسية معينة مع عدم الإلتفات للنتبهات الحسية

الأخرى و بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على إختبار شطب الحروف و إختبار

تكميل الصور الذي إستخدام في الدراسة الحالية "<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سامي ملحم : المرجع السابق ، ص 206.

<sup>2</sup> - حسن صلاح الدين: صعوبات التعلم النمائية ، ورشة عمل لجمعية كيان ، عمان ، الأردن، 2005، ص 2.

<sup>3</sup> - محمد جعفر ثابت : الإنتباه و الإدراك البصري و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الاول و الثاني ابتدائي ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها ، مصر ، ص 544 .

<sup>4</sup> - لينا عمر: الأداء العقلي المعرفي لدى فاقدرات السمع و العاديات بالمرحلة المتوسطة ، المملكة السعودية ، الرياض ، 2011، ص 267.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

2/ أنواع الإنتباه :

تقسمها أحمد راجع إلى 3 أقسام حسب المثيرات :

- ✓ **الإنتباه القسري** : فيه يتجه الإنتباه إلى المثير رغم إرادة الفرد كالإنتباه إلى طلقة مسدس .
- ✓ **الإنتباه التلقائي** : هو إنتباه الفرد إلى شيء يهتم به و يميل إليه و هو إنتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهدا بل يمضي سهلا طبعاً .
- ✓ **الإنتباه الإرادي** : و هو الإنتباه الذي يقتضي من المنتبه بذل جهد قد يكون كبيراً كإنتباهه إلى محاضرة أو إلى حديث يدعو إلى الضجر في هذه الحالة يشعر الفرد بما يبذله من جهد في حمل نفسه على الإنتباه و هذا النوع من الإنتباه لا يقدر عليه الأطفال في العادة لذا يجب أن تكون الدروس التي تقدم إليهم قصيرة شائعة أو ممزوجة بروح اللعب .
- قسم جميل صليبا الإنتباه الإرادي إلى أقسام :
- ✓ **الإنتباه المشتق** : إنقلاب الإنتباه الإرادي إلى إنتباه عفوي .
- ✓ **الإنتباه الحسي** : تجمع فاعلية الذهن حول شيء خارجي معين كإنتباه عالم الحيوان لحشرة .
- ✓ **الإنتباه الحركي** : هو تنظيم الحركات تنظيمياً مطابقاً لشيء خارجي .
- ✓ **الإنتباه الداخلي** : و هو الذي يتوجه إلى الأحوال النفسية الداخلية كما في التأمل الداخلي .
- ✓ و يتمتع الطفل بدرجة من الإنتباه ثم يصبح أقدر على الانتقاء و تركيز الإنتباه على الجوانب المعنية و لديه القدرة على أن يهمل أو يتجاهل الجوانب الأخرى غير المعنية و هو ما يحتاجه في هذه المرحلة التي يتعلم فيها التمييز بين الحروف و الأرقام التي قد تبدو متشابهة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الواحد ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، علم النفس التربوي ، مكتبة أنجلوا المصرية للنشر ، ط1، مصر ، 2010 ، ص 183 ، ص 184 .

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

3/ خصائص الإنتباه :

- ✓ يزخر العالم من حولنا بالعديد من المثيرات التي يستحيل حصرها بحيث لا يمكن الإنتباه لها و لهذه المثيرات تتجاوز حدود قدرات الإنسان على الإحاطة بها ، أو الإنتباه لها .
- و يرجع ذلك بطبيعة الحال إلى محدودية قدراتنا العصبية على متابعة تلك المثيرات و هذه تمثل إحدى خصائص الإنتباه.
- ✓ و لقد زعم كوندريك أن الإنتباه للشيء ينشأ عن شدة الإحساس به، فهو عنده الإحساس مانع شديد يتولى على النفس و يمنعها من الإلتفات إلى غيره ، ووظيفته الإنتباه الأساسية هي التمييز .
- ✓ و يمارس الجهاز الحسي لدينا شأنه شأن الأنواع الأخرى من قنوات الإتصال ، وظائفه على نحو جيد إذا ما كان مقدار المعلومات التي يتم معالجتها واقعا في نطاق إمكانية و لكنه يفشل في حالة ما إذا تجاوز مقدار هذه المعلومات طاقته.
- ✓ و يتميز الإنتباه بأنه إنتقائي ، و نحن نسلم بوجود القدرة على الإنتباه و لا نعرف مقدار التعقد الذي تتطلبه تهيئة عقولنا للإنتباه لمؤثرات عديدة.
- ✓ و من خصائص الإنتباه أيضا صعوبة الإنتباه إلى أكثر من مثيرين من نفس النوع كمثيرين سمعيين أو مثيرين مرئيين و خاصة عندما تكون هذه المثيرات متزامنة الحدوث.
- و في هذا الإطار سوف نحدد خصائص الإنتباه في بعض النقاط "
- ✓ الإنتباه عملية إدراكية مبكرة : و ذلك لأنه يقع بين الإحساس الذي يهتم بالمثيرات الخام و بين منزلة الإدراك ، الذي يهتم بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات و معان مختلفة .
- ✓ الإصغاء : و هو الخطوة الأولى في عملية تكوين و تنظيم المعلومات .

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

- ✓ الإختيار و الإنتقاء : فالفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة و لكنه ينتقي و يختار منها ما يناسب حاجاته و حالته النفسية .<sup>1</sup>
- ✓ التركيز : و يتمثل في إتجاه شخصي بإهتمام إلى الإشارات أو تنبيهات حسية معينة و إهمال إشارات أخرى، و يكون دائما قسديا و بؤريا و قد يكون مركزا على منبه واحد من شريحة المنبهات التي تقع في المجال البصري أو منتشرًا بحيث يستطيع الشخص الإحتفاظ بمشاهدة مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله، أو أن يتبنى الشخص موقفا وسطا على متصل توزيع الإنتباه.
- ✓ التعقب : الإنتباه المتصل الغير المتقطع لمنبه ما و التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية معينة .
- ✓ التموج: و هو يعني أن المثير مصدر التنبيه رغم إستمرار وجوده فإن تأثيره يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود دخيل .
- ✓ التذبذب: و يعني أن مستوى شدة المثير مصدر التنبيه يتذبذب مثلا أثناء متابعة الفرد لفيلم سينمائي فإن إنتباهه يتذبذب بين الشدة و الضعف.
- ✓ عملية المسح : و هي من مظاهر الإنتباه، و من العمليات النفسية ذات الأساس الحسي و التي غالبا ما تكون بصرية أو سمعية و هي تتمثل في تحركات العين عبر مكان.<sup>2</sup>

### 4/ صعوبة الإنتباه :

هو عدم قدرة الفرد علي إختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المميزات الهائلة "سمعية - لمسية- بصرية- الإحساس بالحركة " التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الإنتباه و الإستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا و يصعب على الطفل التعلم إذا لم

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الواحد ، المرجع السابق ، ص 185.

<sup>2</sup> - مرجع نفسه، ص 186.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

يتمكنوا من تركيز إنتباههم على المهمة التي بين أيديهم و تمثل صعوبات الإنتباه من 3 % الى 5% من

الأطفال في سن التمدرس منهم 50% من هؤلاء الأطفال في خطر و يعانون من الفشل الدراسي <sup>1</sup>.

5/ أشكال صعوبات الإنتباه :

✓ **نقص الإنتباه** : حيث يقل مدى الإنتباه و لا يستطيع الطفل تركيز إنتباهه سوى لفترات محدودة من

الوقت ، كما يصعب عليه الإستمرار في التركيز و الإنتباه سواء كان ذلك في أثناء العمل .

✓ **قابلية التشتت** : حيث يتجه الطفل إلى كل المثيرات الجديدة و لا يستطيع التركيز على مثير معين و

مثل هذا السلوك يرتبط إرتباطا وثيقا بضيق مدى الإنتباه ، فلا يستطيع الطفل تركيز إنتباهه لفترات

كافية و من ثم تزداد قابليته للتشتت .

✓ **قصور الإنتباه الإنتقائي** : حيث يفشل الطفل في إختيار أو إنتقاء مثير معين يتفق مع ما يفرضه

الموقف السلوكي الذي يوجد فيه الطفل كما يفشل في تركيز إنتباهه تجاه المثيرات المهمة .

✓ **الثبوت** : حيث يظهر الطفل سلوكا إستجابيا يستمر طويلا بعد أن تكون الإستجابة قد فقدت قيمتها أو

ملاءمتها للموقف كما يتحدد الثبوت أيضا كميل للإستمرار في النشاط لمدة طويلة بعد إنتهاء الحاجة

المنطقية أو الهدف من القيام به.

✓ **الإندفاعية**: يندفع الطفل في تصرفاته دون تفكير مناسب للموقف الموجود فيه، فيبدوا أنه يقوم بأفعاله

تحت ضغط أو تفكير فجائي غير متوقع و لا يضع في تقريره النتائج المترتبة على أفعاله و غير قادر

على منع إستجاباته .

✓ **فرط النشاط** : كيف تزداد كمية الحركة و النشاط لدى الطفل بما يعوق تكيفه و يسبب إزعاجا

للآخرين حيث يتحرك حركات عضلية مفرطة تبدو غير هادفة ، فلا يستقر على حال أو أي مكان لو

لبعض الوقت و يرتبط هذا السلوك إرتباطا وثيقا بسلوكيات كل من صعوبات الإنتباه و الإندفاعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- الطاهر مجاهدي و مصباح جلاب: بناء مقياس تشخيصي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 13، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2015، ص 137.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 6/ أعراض صعوبات الإنتباه :

- ✓ عدم الإرتياح إذا ما جلس في مكان فهو لا يستقر على حالة واحدة و إنما يأخذ يعبث بكل ما هو حوله.
- ✓ يثير إنتباهه كل ما يحدث من حوله سواء أدركه بسمعه أو ببصره أو بأي حاسة أخرى.
- ✓ يجيب على الأسئلة قبل أن ينهي المعلم طرحها و غالبا ما تكون إجابته خاطئة بسبب تسرعه .
- ✓ يجد صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرأه.
- ✓ عادة ينتقل من نشاط للآخر دون أن ينهي النشاط الاول.
- ✓ كثير الحديث و الثثرة.
- ✓ يقاطع الآخرين و هم يتحدثون قبل أن ينهو كلامهم و لا يعيرهم إهتمام.
- ✓ كثيرا ما يقوم بأعمال تعود عليه بالأذى.
- ✓ كثير الحركة أثناء النوم .<sup>2</sup>

### 7/ تشخيص صعوبات الإنتباه :

يتضمن التشخيص عدة خطوات :

- ✓ تشخيص مظاهر السلوك عدم الإنتباه المطلوب علاجها .
- ✓ تحديد العوامل النفسية و التربوية و الجسمية المسؤولة عن عدم الإنتباه .
- ✓ التعرف على الظروف البيئية لعدم الإنتباه.
- ✓ تحديد أهداف العلاج .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- نايف الزارع : إضطرابات ضعف الإنتباه و النشاط الزائد ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 15- ص 18.

<sup>2</sup>- مرجع نفسه، ص 20- ص 25.

<sup>3</sup>- عزة عبد المنعم : صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية . التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة و التعليم الابتدائي ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، اللقاء الثالث، القاهرة، مصر، 2017/02/03 ، ص 2.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 8- تقييم صعوبات الإنتباه :

لكي يتم تطوير برنامج علاجي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في الإنتباه يتوجب على المعلم أن يلاحظ بشكل دقيق مشكلات الإنتباه و يحدد العوامل التي قد تسهم فيها :

- ✓ وصف سلوكيات الإنتباه التي تشكل محور الإهتمام.
- ✓ تحديد العوامل والظروف البيئية .
- ✓ تحديد العوامل التربوية و التعليمية التي تزيد أو تقلل من سلوك الإنتباه.
- ✓ تحديد العوامل الإنفعالية و الجسدية و الخبرات التي تسهم في فشل المتعلم.
- ✓ إختيار أهداف معالجة عملية الإنتباه.<sup>1</sup>

### 9- الأساليب و الإستراتيجيات لعلاج و تحسين صعوبات الإنتباه :

إن سلوك الإنتباه كغيره من المهارات النمائية لا يمكن تحسينه بشكل مجرد لذلك فإن جميع الإجراءات التعليمية و التربوية المقصودة منها تعين عملية الإنتباه و سوف نعرض مجموعة من النقاط تساعد على

#### علاج صعوبات الإنتباه:

- ✓ العمل على توجيه الإنتباه نحو المثيرات ذات العلاقة بالإنتباه .
- ✓ إخبار المتعلم بالمثيرات ذات العلاقة بالإنتباه .
- ✓ إخبار المتعلم بالمثيرات ذات العلاقة.
- ✓ التقليل من عدد المثيرات و كذا التقليل من تعقيدها.
- ✓ زيادة حدة المثيرات ذات العلاقة .
- ✓ إستخدام المثيرات و الخبرات الجديدة غير مألوفة.

<sup>1</sup> - عزة عبد المنعم : المرجع السابق، ص 3.



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ توظيف أسلوب اللمس و الحركة.

✓ عرض المواد في شكل مجموعات متجانسة.

✓ استخدام المعاني و الخبرات السابقة.

✓ زيادة مدة الإنتباه.

✓ زيادة الوقت المطلوب لأداء مهمة بشكل تدريجي.

✓ التدريب على تركيز الإنتباه.

✓ زيادة مدة الإنتباه.

✓ زيادة المرونة في نقل الإنتباه .

✓ تحسين تسلسل عملية الإنتباه.

✓ علاج النشاط الزائد.

✓ علاج الاندفاعية.<sup>1</sup>

### 2-2/ صعوبات خاصة بالإدراك :

1- تعريف الإدراك : يعرف الإدراك بأنه عملية نفسية تسهم في الوصول إلى المعنى من خلال الحواس

و تعتبر حواس الإنسان أدوات الإدراك و يرتبط الإدراك بالحاسة التي يستخدمها في إدراك المثير

فهناك الإدراك البصري مثلا أنه يقترن بالمثيرات البصرية القادمة من العين و الإدراك السمعي لأنه

يقترن بإدراك المثيرات السمعية القادمة من الأذن و الإدراك الحركي و هو يرتبط بالتوافق ما بين

المدخلات الحسية و المخرجات والأنشطة الحركية لهذا السبب يصعب التعامل مع أنشطة الإدراك أو

الحركة بشكل منفصل إن حدوث خلل في أي مما سبق الإشارة عليه سيولد لدى الفرد صعوبات

إدراك بصرية أو صعوبات إدراك سمعية أو صعوبات إدراك حركية، فقد يواجه الطفل صعوبة في

<sup>1</sup>عزة عبد المنعم : المرجع السابق ، ص 4.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

التفريق بين الأشياء المتشابهة مثل : قلم - علم بسبب صعوبات الإدراك البصري و أنه قد يطرح سؤالاً عن شيء ما شرحه المعلم قبل لحظات بسبب صعوبات الإدراك السمعي أو أنه قد لا يستطيع الكتابة أو فك أزرار القميص مثل يسبب مشكلات الإدراك الحركي.<sup>1</sup>

✓ أنه عملية تتوسط العمليات الحسية و السلوك لذلك هو عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة و إنما يستدل عليها من خلال الإستجابات الصادرة من الفرد .

✓ أنه عملية تكاملية ما بين الفرد الماضية و الإحساسات الصادرة عن المنبهات الجديدة و من خلال عملية التكامل للخبرة الفردية السابقة يمكن إدراك و تغيير الخبرات الجديدة .

✓ إنه عملية يتم من خلالها إكمال الفراغات و تكلمة الأشياء المدركة فلا يحتاج الفرد لرؤية الأشياء أو سماعها كاملة و إنما يكفي رؤية جزء منها و يعمل الدماغ من خلال الخبرات السابقة على إكمال الفراغات الناقصة بالصور و الصوت ليحدد عندها صورة أو صوت المحسوس مثلاً مجرد رؤية جزء من الفرقة يكفي ليدرك الفرد أن الصور التي أمامه هي غرفة.<sup>2</sup>

### 2- المراحل التي تمر بها العملية الإدراكية :

2-1- حدوث الإستشارة الحسية : و هذه المرحلة هي التي تحرك و تستثير الأعضاء الحسية على جسم الانسان كالإبصار و السمع و الشم و التذوق و اللمس و تتأثر الإستجابة للمثيرات بشكل واضح نتيجة لخبراتنا السيكلوجية في الماضي و الحاضر و تتفاوت مع الإستجابة لهذه المثيرات بشكل واضح فقد يكون اللون الأحمر مثير حسياً بالنسبة لشخص معين و قد يكون مثيراً منفراً لشخص آخر .

2-2- تنظيم المثيرات الحسية : و هي مرحلة يتم فيها تنظيم و تصنيف المثيرات و الحوافز القادمة من العالم الخارجي ، حيث يتم تصنيفها كوحدة متنقلة حيث أن تنظيم للمثيرات يأخذ في الاعتبار

<sup>1</sup> عصام جدوع : صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 81.

<sup>2</sup> أسامة البطاينة و آخرون : صعوبات التعلم بين النظرية و الممارسة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 97.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

الدلالات و المعاني المشتركة بين المثيرات و الحوافز البشرية و الطبيعية في العالم الخارجي مثال لذلك تقدير المسافات التقريبية بين موضعين.

2-3- تفسير الإستشارة الحسية : و هي تعني أن خبراتنا السابقة و إحتياجاتنا و تحكم الطريقة التي

تفسر بها ما تستقبله من معلومات فكل فرد منا يضيف على الرسائل جانبا كبيرا من صيغته الذاتية<sup>1</sup>.

3- العمليات السيكلوجية في الإدراك : يتأثر الإدراك كعملية عقلية معرفية بالعمليات السيكلوجية و من

هذه العمليات ما يلي :

3-1- الأولوية و الحداثه : و هي تعني أن معظمنا يتأثر حسب درجة وقع المثير كتجربة معاشة و مثال

على ذلك و لو أن أحد الأفراد سافر في رحلة ترفيهية إلى جهة ما و صادف أن واجهته متاعب قاسية

في بداية الرحلة ذات واقع مؤثر و بالغ على نفسه فالتصور الغالب هو أن يكون لديه أثر سيء ، أما فيما

لو تركت الفترة الأخيرة من الرحلة إنطبعا حسيا لديه ،كانت ذات وقع محبب فإن التصور النهائي لديه

هو أثر حديث .

3-2- التنبئية الإشباعية للذات : و تعني أنه عندما تنبئ بشيء ما و تأتي النتائج مصدقة لتنبؤاتنا حيث

تعتقد بعض الصفات و المعتقدات عن بعض الأشخاص و عند تعاملنا معهم و تحت محملين بهذه

المعتقدات عنهم ، فإننا نحاول إختلاط أفعال تجبر بها هؤلاء الأشخاص على التصرف بطريقة تتطابق

مع ما تجعله عنهم من أفكار و بالتالي يحققون تنبؤاتنا المتبعة لذواتنا.

3-3- التوكيدية لإدراكية : و هذه العملية تعني أننا غالبا نسعى إلى رؤية ما نود رؤيته ما نتوقع رؤيته

فنحن ننظم إيجابيا إلى من نحب، و بشكل مبالغ فيه أكثر من أولئك الذين لا نحمل تجاههم نفس الدرجة

من الإيجابية .

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عدس : المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط7، عمان، الأردن، 2009، ص 194-  
ص 216.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

3-4- الإنباعية : و هذه العملية تعني وجود إنطباع محدد لدينا عن أشخاص أو فئة معينة من الناس فمثلا ما تحمله عن فئة الأطباء و فئة الحرفيين يؤثر كثيرا في إتصالاتنا الشخصية مع أي فرد يناسب لهذه الفئات حيث عدد تعاملنا معهم تدل إلى أننا جميع السمات التي تميز هذه الفئة مباشرة الأمر الذي يدفعنا إلى معاملة هذا الشخص بإعتباره أحد أفرادها و نجد أن هذه الإنباعية تؤثر بشكل سلبي على مداركنا و تفاعلاتنا مع الآخرين<sup>1</sup>.

6- أنواع الصعوبات الإدراكية :

6-1- الصعوبات التمييزية :

و يعني التمييز تمكن الفرد من التعرف على جوانب التشابه و الإختلاف للمثيرات ذات العلاقة. إن التعرف على الإختلافات بين الأشياء المتطورة كالأحرف أو الأشياء المسلسلة من خلال الإختلافات بين الكلمات أو من خلال الأشكال يعطي معاني للأنشطة . إن الأطفال الذين يتمتعون بقدرة على فهم الإختلافات بين المثيرات يكون لديهم القدرة أيضا على القيام بإستجابات مختلفة تتناسب مع تلك المثيرات.

✓ و يمكن تصنيف صعوبات التمييز في 6 تصنيفات رئيسية :

✓ تمييز الأشياء التي تراها : " صعوبات التمييز البصري "

✓ تمييز الأشياء التي تسمعها " صعوبات التمييز السمعي "

✓ تمييز الأشياء التي تلمسها " صعوبات التمييز اللمسي "

✓ تمييز الأشياء التي نشعر بها من خلال الحركة " صعوبات التمييز الحسي - الحركي "

✓ صعوبات التمييز المتعلقة بكل من اللمس و الحركة " صعوبات التمييز في الإدراك الحركي و

اللمسي الحادثة معا "

<sup>1</sup> عبد الرحمان عدس : المرجع السابق، ص 209.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ تمييز الشكل – الأرضية – " صعوبات التمييز بين الشكل و الأرضية "

✓ إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز البصري قد يمتلك حدة إبصار عادية و لكن قد تكون لديهم صعوبة في إدراك و تمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر ، و حين يفشل الأطفال في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم و الشكل و المسافة و الإدراك العميق و غيرها من التفصيلات المناسبة فقد تكون لديهم مشكلات في معرفة و إستخدام الحروف و الأعداد و الكلمات في القراءة و الحساب و قد تؤثر صعوبة التمييز بين المثيرات البصرية على كتابة الطفل و رسوماته <sup>1</sup>.

✓ إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز السمعي قد يمتلك حدة سمع عادية و لكن قد تكون لديه صعوبة في إستكشاف أو معرفة أوجه الإختلاف أو أوجه التشابه أو الإتفاق بين درجة الصوت و إرتفاعه و إنساقه و يعتبر التمييز السمعي ضروريا لتعلم البناء الفونيمي للغة الشفهية ، إن الفشل في التمييز بين الحروف المشابهة أو بين المقاطع و الكلمات بسبب صعوبة في فهم اللغة الشفهية و كذلك في التعبير عن النفس ، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات في التمييز السمعي غالبا ما يكون لديهم صعوبة في تعلم القراءة و التهجئة بالطرق الصوتية.

✓ إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز اللمسي لتكون لديه صعوبة في أداء المهمات التي تحتاج إلى حاسة اللمس كإستخدام سكين و مهارة تربوية و مهارة الكتابة و مهارة الإلتقاط و حمل الأشياء .

✓ إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز الحسي الحركي يصعب عليه تعلم الأنماط الحركية و الضبط الحركي العام نتيجة تأثر التغذية الراجعة الحسية الصادرة عن الجسم و كذلك فإن الطفل يواجه صعوبات في إتقان المهارات الأساسية مثل الزحف و المشي.

<sup>1</sup> محمد شحاتة : أصول علم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2015، ص 227 - ص 228.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ أما الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز في الإدراك الحركي و اللمسي معا فإنه لا يمكن بمقدوره القيام بالعمليات الحركية الدقيقة و خاصة الكتابة و إستخدام الأدوات و تعلم المهارات التي تحتاج الى أداء حركي.

✓ أما الطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز ما بين الشكل و الأرضية فإنه يعاني من صعوبة في تفريق شيء ما عن الأرضية التي تعتبر جزءا منها، و بالتالي فإن الطفل الذي يعاني من صعوبة التمييز بين الشكل و الأرضية قد يعاني من صعوبة في الإستماع إلي تعليمات المعلم " الشكل " حيث يتكلم أو يصرخ الطلاب سواء في الفصل أو الملعب و ترتبط هذه المشكلات بالإنقباه الإنتقائي و سرعة الإدراك.<sup>1</sup>

### 6-2- صعوبات الإغلاق :

يقصد بالإغلاق قدرة الفرد على إتمام شيء الكل حيث يفقد جزء أو أكثر من أجزائه إكمال الشيء الناقص فعلى سبيل المثال فإذا تم عرض صورة لقطعة و كان أحد أجزائها مفقودا فالطفل الذي يعاني من مشكلة الإغلاق سوف تكون لديه صعوبة في معرفة الحيوان و يعبر ذلك صعوبة الإغلاق السمعي سوف تكون لديه صعوبة في معرفة الكلمة المنطوقة إذا سمع جزءا منها فقط مثل "هاتف" فإنه لا يعرف دلالة هذه الكلمة.

### 6-3- صعوبات التسلسل :

يقصد بالتسلسل تذكر ترتيب الأشياء فبعض الأطفال لا يستطيعون تنظيم و ترتيب ما يسمعون أو يرون حيث لا يستطيع ترتيب الكلمات في الجمل بشكل منطقي و كذلك لا يستطيع الإستجابة لثلاث أوامر متسلسلة فقد ينجزها بدون تسلسل.

<sup>1</sup> محمد شحاتة : المرجع السابق ، ص 229.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 6-4- صعوبات المتعلقة بسرعة الإدراك :

و يقصد بسرعة الإدراك إصدار الإستجابة المناسبة للمثير في الوقت المناسب سواء كانت هذه المثيرات سمعية أو بصرية فبعض الأطفال يحتاجون إلي وقت طويل للنظر و تسمية الشيء الذي يراه.

### 6-5- صعوبة الثبات و الإحتفاظ :

إن بعض الاطفال الذين يعانون من إصابات صحية يميلون إلى الثبات و الإصرار و الإستمرار في أداء النشاط على الرغم من عدم الحاجة لذلك و في أداء النشاط على الرغم من عدم الحاجة لذلك و في مثل هذه الحالات يعيد هؤلاء الأطفال ما قالوه أو فعلوه و هم غير قادرين على تعديل أو إيقاف تلك الأنشطة غير المناسبة.<sup>1</sup>

### 6-6- النمذجة الإدراكية :

و تظهر هذه الحالة عند ميل الطفل إلى إستخدام حاسة معينة في التعلم على حاسة أخرى، فقد يفضل السماع إلى تعليمة ما دون أن يراها و في هذه الحالة يفضل حاسة السمع في التعلم .

### 6-7- الصعوبات البصرية - الحركية :

فالطفل الذي يعاني مشكلات في التوافق الإدراكي الحركي لا يستطيع القيام بأنشطة التآزر ما بين الحركة العين مع اليد في التعامل مع الأشياء فقد يفشل الطفل في تطوير إدراك داخلي للجانب الأيمن و الأيسر فلا يستطيع إستخدامها بشكل مستقل فهو يكتب باليمنى و يحرك اليسار بشكل غير متناسق ، و قد يعجز على فهم الإتجاهات فلا يميز بين رقمين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عصام جدوع ، المرجع السابق ، ص 84 - ص 89

<sup>2</sup> عصام جدوع ، مرجع نفسه، ص 89.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 7- علاج صعوبات الإدراك:

يمكن تقسيمها إلى أنشطة متعلقة بالتمييز البصري و أنشطة التحسين الذاكرة البصرية، و أنشطة أخرى خاصة بالتركيز البصري:

#### الأنشطة الخاصة بالتمييز البصري:

✓ تدريب الطفل على التمييز بين الأشياء من خلال اللون و الحجم.

✓ تدريب الطفل على إيجاد التشابه بين الأشياء.

✓ التدريب على المقارنات من حيث الطول و الإرتفاع.

✓ المقارنة بين المسافات قريب جدا - قريب - بعيد - بعيد جدا.

✓ التدريب على التصنيف.

✓ التدرج من السهل إلى الصعب.

#### أنشطة تعيين الذاكرة البصرية:

✓ عرض بعض الأشياء المألوفة عند الطفل ثم تخبئته.

✓ عرض صورتان متشابهتان و يطلب ذكر الاختلاف بينهم.

✓ التدريب على إعادة ترتيب صورة بنفس ترتيبها الأول.

✓ وصف تفاصيل صورة شاهدها الطفل.

#### أنشطة لتحسين التركيز البصري:

✓ إستخدام السهم و اللوحة التي تحتوي على أرقام و أشكال مختلفة.

✓ يمكن إستخدام صندوق و يطلب من الطفل رمي أشياء في الصندوق.

#### أنشطة لتنمية التمييز السمعي:

✓ يقصد به قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات اللغوية العربية مثل: جوز - لوز.



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ إعطاء الطفل جمل خاطئة و يطلب منه تصحيحها مثل: أنا أكتب بالقدم.

تحسين الإدراك الحركي:

✓ فهم المهمة و التدريب على ممارسة مكونات محددة و التزويد بالتغذية الراجعة.

✓ التدريب على الأداء على أوضاع مختلفة و المواظبة على ممارسة الأداء الحركي.<sup>1</sup>

### 2-3/ صعوبات خاصة بالذاكرة:

تعتبر الذاكرة من الأجزاء الأساسية و الرئيسية و الضرورية في عملية التعلم حيث أنها جزء الذي يحتفظ فيه الفرد بالخبرات و المعلومات التي يكتسبها من خلال تفاعله الحسي مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية و المدرسية و تعتبر عملية التذكر أساسية للتعلم و إكتساب الخبرات. فالتعلم عند الإنسان يمر بتجارب و خبرات معينة تخزن في الذاكرة بعد إكمال عملية التعلم ليفيد منها في مواقف لاحقة و مشابهة.

✓ تعريف الذاكرة و التذكر:

قدرة الفرد على إستدعاء و إعادة مادة سبق تعلمها و الإحتفاظ بها في محفظته أو ذاكرته، أيضا يعرف الذاكرة بأنه القدرة على تنظيم الخبرات المتعلمة و تخزينها ثم استدعائها أو التعرف عليها للإستفادة منها في موقف حياتي أو موقف إختياري و الذاكرة هي القدرة على إستدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة و التهجئة و الكتابة و إجراء العمليات الحسابية.<sup>2</sup>

✓ فقد أشارت مايكليبيست 1964 إلى أن الذاكرة هي القدرة على الربط و الإحتفاظ و إستدعاء الخبرات.

<sup>1</sup> أحلام مبروك: صعوبات التعلم النمائية، قسم علوم التربية، 2009، ص 20.

<sup>2</sup> ماجدة عبيد: صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص 68.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

أما هنتر 1957 عرف الذاكرة على أنها نشاط التذكر إذ يرتبط بكلمة الذاكرة عدد كبير من

الأنشطة و العمليات المرتبطة بها.<sup>1</sup>

2/ أهمية التذكر:

1- في التعلم اللاحق الذي يبني على الخبرات التي سبق إكتسابها.

2- في مواقف الحياة العملية التي لا يمكن التعامل معها دون الإستفادة مما تعلم الفرد.

3- في الإبتكار و إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهنا في حياتنا لأن من طبيعة الخبرات

المتعلمة أنها تراكمية.<sup>2</sup>

3/ أنواع و تصنيفات الذاكرة:

3-1/ حسب المدى:

✓ الذاكرة قصيرة المدى:

و يندرج تحت هذا ما يسمى بالذاكرة الحسية و تعتمد على الإستدعاء الفوري المباشر للخبرات المكتسبة و

يقال مدتها لا تزيد عن 5 دقائق لذا فإن الطفل الذي يعاني من عجز في هذه الذاكرة لا يستطيع تذكر ما

شاهده أو سمعه بعد فاصل زمني قصير من تعرضه للخبرة التي شهدها أو سمعها إذ يعتبر ذلك مشكلة في

الذاكرة.

✓ الذاكرة طويلة المدى:

فترجع عادة إلى إسترجاع المعلومات بعد فترة زمن يصل مداها إلى 24 ساعة أو أكثر فالأطفال قد

تكون لديهم درجة كافية من الذاكرة قصيرة المدى و لكن لديهم مشكلة في إسترجاع المعلومات بعد

<sup>1</sup> جايمس كاليفنت و سامويل أكيرك، صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية، ترجمة: زيدان السرطاوي و عبد العزيز

السرطاوي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 162- ص163.

<sup>2</sup> ماجدة عبيد: المرجع السابق، ص 69.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

وقت متأخر و مثال ذلك هو قراءة المفردات، فالطفل الذي شاهد الكلمة المطبوعة و درسها و كان قادرا على قراءتها بصوت عال نجده اليوم التالي غير قادر على إستدعاء إسم الكلمة المطبوعة.

3-2/ حسب نوع العملية:

✓ التعرف:

يقصد به معرفة شيء أو شخص أو موقف سبق أن مر به الفرد كما هو في تعرف الشهود على شخص إرتكب فعلا مخالفا و تعتبر أسئلة الإختيار من متعدد مثلا جيدا على مهمة الذاكرة المعرفية، لذا يتم تقديم أربع إجابات محتملة للسؤال و على الطفل أن يعرف أي الإجابات يعتبر صحيحا فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يعرفون فقرات قليلة شاهدوها سابقا مقارنة بالأطفال العاديين ممن ليست لديهم صعوبة في التعلم.<sup>1</sup>

✓ الإستدعاء:

إذ يتوجب على الأطفال إعادة مثيرات الخبرة السابقة في حال غيابها.

فالإختبارات "إملا الفراغ" تعتبر في مهمات استدعاء الخبرات السابقة و كذلك التهجئة الشفهية أو المكتوبة تتطلب ذاكرة إستدعاء فالطفل الذي سبق أن درس كلمة المدرسة مثلا يجب أن يكون قادرا على إسترجاع الكلمة و كتابتها و لقد وجد ثورجستن في تطبيق استراتيجيات دخيلة لتسهيل و تيسير الإستدعاء

3-3/ حسب الخبرة:

✓ الذاكرة السمعية:

و تتعلق بالأصوات التي سبق أن إكتسبها، إن العجز في هذا النوع من الذاكرة يؤثر في قدرة الفرد على معرفة و تحديد الأصوات التي سبق أن سمعها أو إعطاء معاني للكلمات أو أسماء للأعداد، أو إتباع التعليمات و التوجيهات و تبرز لديه بشكل واضح مشكلات اللغة الشفهية الإستقبالية و التعبيرية و يؤثر العجز عن القراءة.

<sup>1</sup> ماجدة عبيد. المرجع السابق، ص 69.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### ✓ الذاكرة البصرية:

تتعلق بالصور التي سبق أن إكتسبها و تعتبر مهمة في إستدعاء الحروف الهجائية و المفردات المطبوعة و مهارات اللغة المكتوبة و التهجئة و الأعداد.

### ✓ الذاكرة الحركية:

تتعلق بالخبرات المهارية التي سبق إكتسابها و هي الذاكرة المسؤولة عن تخزين النماذج الحركية و تسلسلها و الإحتفاظ بها و إعادتها و قد يساعد التخيل البصري للأطفال على تذكر تسلسل النماذج الحركية ككل مثل أداء التمارين و الألعاب.

### ✓ الذاكرة اللفظية:

تتعلق بالمعلومات النظرية التي سبق أن إكتسبها.

### 3-4 / الذاكرة حسب النشاط العقلي:

#### 1- الذاكرة قائمة على الحفظ الصم:

كما هو في حفظ الأشعار و القرآن الكريم و هي مهمة في التهجئة و تعلم الأعداد

#### 2- الذاكرة القائمة على المعنى:

تعتبر مهمة في تعلم المواد التعليمية الجديدة المبنية على تعلم سابق تستند علي إسترجاعها للخبرات إلى الربط بينها و إدراكها المبادئ العامة التي تنظمها كما هو في إستعادة الموضوعات العلمية في مختلف فروع المعرفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زيدان السرطاوي و عبد العزيز السرطاوي: المرجع السابق، ص 165.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 4/ تشخيص صعوبات الذاكرة:

عملية التذكر عملية معقدة تشترك فيها عوامل عدة متشابهة منها المادة الدراسية المطلوبة نذكرها و يعاني الطفل من صعوبة في ذلك بالإضافة إلى العوامل التعليمية التي تؤثر في التعلم و إكتساب و الحفظ و التذكر فضلا عن العوامل الجسمية و النفسية و الإجتماعية و لتحديدها يجب تذكر و إتباع الخطوات التالية:

1- تحديد المادة أو المواد الدراسية التي يعاني المتعلم مشكلة في تذكرها.

2- تحديد العوامل التعليمية المؤثرة في صعوبة التذكر.

3- تحديد العوامل النفسية و الإجتماعية و الجسدية المتصلة بصعوبة التذكر.<sup>1</sup>

### 5/ علاج صعوبات التذكر أو الذاكرة:

ليس من الشك في أن علاج صعوبات الذاكرة تختلف من حالة إلى أخرى حسب ما تسفر عنه دراسة التلميذ كذلك تتباين من مادة إلى أخرى، و قد بين بعض علماء النفس و التربوية عدة خطوات يمكن أن نفيدها في علاج التلميذ من مشكلة صعوبات الذاكرة و التذكر منها:

1- تحديد أهداف عملية التذكر.

2- تنظيم المعلومات التي سيتم تذكرها.

3- عرض المادة العلمية المطلوب تذكرها.

4- إختيار إستراتيجيات التدريس و التدريب و الإعادة المناسبة.

5- التقويم الذاتي.

<sup>1</sup> عبد الرحيم زغول: مدخل إلى علم النفس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 286.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

و يمكن إستخدام إستراتيجية التدريب و الإعادة في علاج صعوبات التذكر حيث أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تتقصهم إستراتيجيات التدريب و يجب مساعدتهم على التدريب و إعادة المعلومات و هناك عدة إعتبرات في بناء خطة خاصة بالتكرار و التدريب للطفل:

1- من المفيد لكل من المعلم و الطفل تحديد الوقت و المكان أنشطة التدريب و تكرار المعلومات سواء كان في البيت أم المدرسة.

2- علم الطفل إستخدام أكثر أساليب التدريب و التكرار ملائمة و قد يكون التكرار السمعي اللفظي أو الأسلوب البصري الحركي، أو التوفيق بينهما.<sup>1</sup>

3- التكرار و التدريب يجب أن يتم تنظيمه و جدولته و مدة الوقت المخصصة للتدريب تجزئتها و الفصل بينها لفترات الراحة.

4- حدد كمية المعلومات التي يتم التدريب عليها في الوقت الواحد.

5- إعط وقتا كافيا لإعادة المعلومات أو المهمات.

و هناك عدة إستراتيجيات يمكن إستخدامها لتركيز الإنتباه الطفل على مهمة الذاكرة:

1- إجعل المعلومات التي سيتم تذكرها ذات معنى للطفل.

2- إربط المعلومات بخبرات الطفل السابقة.

3- إجعل السياق منها للتذكر.

4- إستخدام مثيرات متعددة لتقوية الربط بين الأشياء.

5- إستخدام منبهات كافية و وسائل لمساعدة الذاكرة و منبهات زمانية و كذلك منبهات لفظية و ذلك

لتقوية الروابط بين الأشياء.

6- قم بجمع المعلومات و تصنيفها وفق اللون و الشكل و فئات ذات مفاهيم واحدة.

<sup>1</sup> عبد الرحيم زغول ، المرجع السابق، ص 287- 289.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

6/ إرشادات علاجية لتطوير الذاكرة:

- 1- على المعلم أن يختار المحتوى بدقة و أن يكون هذا المحتوى مألوفاً و ذوا معنى و سهلاً و أن يضع أهدافاً سلوكية واضحة تخص المهمات التي يجب أن يحفظها التلميذ.
- 2- أن يساعد المعلم التلميذ على التذكر و ذلك بمساعدته على فهم ما هو متوقع منه في المهمة التعليمية.
- 3- على المعلم أن ينظم المعلومات التي سيقوم بتذكرها من خلال مجموعة من الطرق كتتظيم المعلومات على أطر مكانية و زمانية.
- 4- أن يعرض المعلم المادة المراد حفظها على الطفل في بيئة مناسبة.
- 5- أن تكون هذه خالية من المثيرات المشتتة.
- 6- أن يعتمد إلى مبدأ التكرار و الإعادة للمعلومات التي تم حفظها لأن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تتقصر إستراتيجيات التكرار و التدريب.
- 7- على المعلم أن يدرّب الطفل مراقبة ذاته أثناء إسترجاع المعلومات التي قام بحفظها.
- 8- التأكد من أن يكون الطفل واثقاً من قدرته و بعيداً عن التوتر العاطفي.
- 9- يمكن للمعلم أن يلجأ إلى أسلوب التدريب الموزع للمادة التعليمية.
- 10- القيام بمراجعة دورية منظمة للمادة التي حفظها.
- 11- على المعلم أن يقوم باختبار ينشط الذاكرة أثناء التعليم.
- 12- على المعلم أن ينتبه للأسباب التي تؤدي إلى النسيان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحيم زغول: المرجع السابق، ص 292.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

ثالثا - أشكال صعوبات التعلم النمائية الثانوية:

3-1 / صعوبات خاصة بالتفكير:

1- مفهوم التفكير:

- ✓ التفكير هو النشاط العقلي الذي يرمي إلى حل مشكلة معينة.
- ✓ مفهوم إفتراضي يشير إلى عملية داخلية تعبر عن نشاط ذهني معرفي تفاعلي إنتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما أو إتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة، أو إيجاد معنى أو إجابة.
- ✓ فالتفكير عملية إدراكية لأنه يتم داخل عقل الإنسان ينطوي على حسن إستخدام المعرفة في النظام الإدراكي و يمكن إستنباطه من سلوك فقط.
- ✓ فالتفكير عمل موجه نحو هدف ما و يتمخض عن سلوك من شأنه أن يحل المشكلة و أن يساعد على حلها، فالتفكير يبدأ بمشكلة و ينتهي بحلها.
- ✓ يشير عبد الوهاب كامل 1983: إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى و تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك و الإحساس و التخيل و كذلك العمليات العقلية كالتذكر و التجديد و التميز و المقارنة.<sup>1</sup>

2- أدوات التفكير:

- يتطلب التفكير كمؤازرة المدركات الحسية و الصور و المفاهيم و الإشارات و الصيغ و تتمثل في:
- ✓ الإدراك الحسي: إن المدركات الحسية هي العناصر الهامة في التفكير و التي توفر له مادة عمله كما تثيره و تستحثه.
- ✓ الصور: الصورة أيضا نوع من الرمz يتضمن الإسترجاع الطفيف للمدركات الحسية، فالخبرات السابقة لشخص ما تدور في رأسه على هيئة صور و يمكن للصور أن تستدعي عن طريق جهد واع

<sup>1</sup> أحمد الحارثي: أنواع التفكير، الروابط العالمية للنشر و التوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2009، ص 18.



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

و لكنها أيضا تومض في الذهن بشكل لا إرادي، و قد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الصور ليست ضرورية للتفكير كما كان ينظر إليها من قبل و تستخدم الصور في التفكير الذي يقوم به الفرد بينما يستعمل بعض الأفراد الرموز الأخرى في تفكيرهم بديلا من الصور .

✓ **المفاهيم:** هي الصيغ المجردة للتجارب السابقة و المفهوم هو فكرة مجردة تبنى على الإدراك الحسي و يتصف المفهوم و الذي يتكون بمساعدة التجريد بأنه عقلي كما توسع المفاهيم في حدود التفكير لتجعله يتضمن كلا من الماضي و الحاضر و المستقبل و لا يمكن للتفكير أن يتم دون المرور بالمفاهيم و يتم على أساسها تضيف الأشياء.<sup>1</sup>

### 3- مسلمات التفكير:

هناك 3 مسلمات للتفكير و هي كالاتي:

- 1- يمكن تعلم التفكير .
- 2- لا يمكن تدريس العملية العقلية مباشرة على أنها معطاة في العلم و لكن يتم إكتسابها في الفصل الدراسي من خلال المواد المدرسية عندما يؤدي المتعلم عملية معرفية مثل: التنبؤ و التفسير .
- 3- تتبثق عمليات التفكير من خلال تتابع منطقي و لكي يجيد الفرد عمليات تفكير معنية فإنه يجب التمكن من المهارات الأساسية أولا .

✓ **الإمكانات البشرية قابلة للنمو و التعديل الذاتي تحت الظروف المواتية.**

✓ **العمليات المعرفية قابلة للملاحظة و القياس و عليه فهي قابلة للتدريب و النمو.**

\*مما سبق يمكن القول بأن تعليم العمليات العقلية المعرفية و التي منها مهارات التفكير هي عملية ممكنة

من خلال تدريب المعلمين عليها ضمن محتوى أو مقرر دراسي معين و من ثم يمكن للفرد أن ينمي

أحمد الحارثي: المرجع السابق، ص 20- ص 21.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

قدراته العقلية و يعمل على تطويرها بإستمرار من خلال الثراء المعرفي الذي يحيط به، و كذلك خبراته التي يمر بها في حياته.<sup>1</sup>

4- أبعاد التفكير:

هناك 5 أبعاد للتفكير:

أ. الميثة معرفية "ما وراء المعرفة":

و هي تعني ببساطة أن يكون الفرد واعيا بتفكيره و تتضمن مكونين: الوعي بالذات و التحكم فيها و المعرفة بالعملية العقلية و التحكم بها.

و يقصد بها و عي الأفراد بعمليات تفكيرهم أثناء التفكير فبعض الأفراد لا يستطيعون وصف الخطوات و لا التسلسل الذي يستخدمونه، قبل و أثناء و بعد حل مشكلة .

ب. التفكير الناقد و الإبداعي:

يركز التفكير الناقد على التقييم بينما التفكير الإبداعي على التوليد إلا أن الإثنين يكملان بعضهما البعض و يعملان معا فأي تفكير جيد يتضمن تقديرا للقيمة.

ج. عمليات التفكير:

يشير مصطلح العملية إلى التكوين العقلي الذي يتم من خلاله معالجة المعلومات إبتداءا من العمليات العقلية البسيطة و حتى العمليات العقلية المعقدة و قد تم تحديد 8 عمليات للتفكير منها: " تكوين المفهوم - تكوين المبدأ - الفهم - حل المشكلات - إتخاذ القرارات البحث - الصياغة - الخطاب اللفظي".

د. مهارات التفكير الأساسية:

<sup>1</sup> مارتن هيدجر: ماذا يعني التفكير؟، ترجمة نادية بونفقة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 39- 70.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

هي عمليات على المستوى المصغر البسيط بالمقارنة بعمليات التفكير الحركية، و تعمل على خدمتها بمعنى أنه أثناء إنغماس الفرد في أي عملية من عمليات التفكير فإنه يستخدم العديد من مهارات التفكير الأساسية.

### هـ . المعرفة بمجال محتوى معين :

و يعني ذلك أن التدريس لا يمكن أن يتم بمعزل عن محتوى التعلم بل يجب أن يكون جزءا متكاملًا من التدريس في الفصل و ينبغي أثناء تعلم المتعلمين محتوى معين أن تتدعم معرفتهم الميتمعرفية و أن يستخدموا مهارات التفكير الناقد و الإبداعي لكي يعمقوا و يثروا فهمهم للمحتوى و أخيرا ينبغي أن تستخدم عمليات التفكير كمنظم أساسي للمهام في الفصل كما تستخدم كأدوات في إنجاز أهدافهم و هذه المهام.<sup>1</sup>

### 5- صعوبات التفكير :

يرتبط مفهوم صعوبات التفكير بمفهوم صعوبات التعلم، حيث أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في التفكير و التحليل فأذهانهم تفتقر إلى تنظيم الأفكار و عدم القدرة على تحليل المعلومات التي يتلقاها الأفراد و بالتالي التعامل مع الأمور بشكل الكلي دون تفاصيلها.<sup>2</sup>

### 6- مظاهر صعوبات التفكير :

✓ صعوبة التوصل إلى حلول للمشكلات .

✓ عدم القدرة على تحديد الهدف المراد الوصول إليه .

✓ عدم القدرة على ترتيب الأفكار و بالتالي عدم القدرة على حل المشكلات .

✓ عادة ما يكون لدى شخص طريقة معينة لأداء الأشياء .

✓ صعوبة في القيام بتنويع الأداء .

<sup>1</sup> كاظم رضا: التفكير دراسة نفسية تفسيرية، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 25.

<sup>2</sup> فيروز هماشي: صعوبات التفكير، منتدى الموضوع، 9 أبريل 2017، ص 1.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ عدم القدرة على التفكير بطريقة تساعده على مواجهة العوائق التي قد تعترضه و بالتالي إعاقة قدرته على وضع خطوات من أجل حل المشكلات و أخيرا عدم قدرته على الوصول إلى الأهداف التي يريجوها إن وجدت.<sup>1</sup>

### 7- حلول للحد من مشكلة صعوبات التفكير:

✓ تعلم الإستراتيجيات التي فشل الأفراد المنتفعون في إنتاجها بشكل تلقائي بإستراتيجيات أخرى أكثر فاعلية.

✓ تعلم المنتفعين مهارات التفكير بصورة مباشرة.

✓ تدريس التفكير كمنهج مستقل كبرنامج فيورستين التعليمي الإثرائي.

✓ تدريس التفكير ضمن المناهج العادية كبرنامج ليت.

✓ للحد من مشكلة صعوبات التفكير عند الأفراد لايد من تمرين العقل على التفكير بطرق تتناسب مع

المنتفعين كإستخدام ألعاب التركيز و التفكير بالإضافة إلى القيام بتمارين تقوية الذاكرة و مساعدة

الأشخاص على الإعتماد على أنفسهم و عدم الإعتماد على الآخرين لحل المشكلات التي تعترضهم.<sup>2</sup>

### 3-2/- صعوبات خاصة باللغة الشفهية:

#### 1- تعريف اللغة الشفهية:

✓ يقصد بها القدرة على التواصل باللغة الرمزية شفاهيا و كتابة مهارة أساسية في حياة المجتمعات

الإنسانية و ديمومتها و عنصر أساسي في تكوين إنسانية الإنسان و إرتباطه بوسطه الإجتماعي، فهي

بهذه الصفة إحدى أعظم إنجازات المجتمعات البشرية.

✓ و تعد اللغة الشفهية أو المنطوقة إحدى أولى وسائل التواصل الفكري الرمزية بالعالم المحيط به فضلا

عن أنها الأكثر إستخداما في عمليات التواصل.

<sup>1</sup> فيروز هماشي: المرجع السابق، ص 1.

<sup>2</sup> حواراء معرفي: صعوبات التفكير، منتدى كتاب الرأي، 29 نوفمبر 2015، ص 1.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ تعد اللغة من أهم وسائل التواصل و التعبير عن الذات على إعتبار أنها نظام من الرموز الصوتية متفق عليه في ثقافة معينة وفق تنظيم و قواعد مضبوطة و ذلك بما تحويه من مهارات كالتحدث و الإستماع و القراءة و الكتابة فهي تمثل نافذة للمعرفة و تتاقل الخبرات الحياتية عبر العصور فاللغة من الموضوعات المهمة في حياة الأمم و من أهم المكونات الأساسية للروابط الإجتماعية.<sup>1</sup>

### 2- طبيعة اللغة:

اللغة نظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا و معتقداتنا و إحتياجاتنا أو هي النظام الرمزي الذي تمثل به أفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام إصطلاحي لرموز إتفاقية يتواضع عليها مجموعة من الناس التي تقوم بينهم و صلات قربي في المكان و الزمان تسهيلا لعملية التواصل و التفاعل بين بعضهم البعض كما أننا باللغة نتمكن من خزن معارفنا في الذاكرة الطويلة بشكل منظم يمكن من إسترجاعها و إستخدامها حيثما تقتضي عمليات التواصل ذلك.<sup>2</sup>

### 3- أشكال اللغة:

توجد أربعة أشكال للنظام اللغوي تنطلق من محور يتكامل بينها جميعا و يوثق صلابتها ببعضها البعض هي: الإستماع - الكلام - القراءة - الكتابة.

و تشير الملاحظات الواقعية إلى أن المهارات الشفوية للإستماع و الكلام تبدأ بتطور قبل غيرها و لهذا فإنه يطلق عليها النظام اللغوي، بينما تلي ذلك مهارات القراءة ثم الكتابة و تسمى النظام اللغوي الثانوي و يمكن تحليل تأخر مهارات القراءة و الكتابة يكون الفرد فيها يتعامل مع رموز لرموز، ذلك الفرد يتعامل مع اللغة الشفوية برمز لفكرة أو خبرة مادية أما الكلمة المكتوبة فهي رمز لرمز آخر هو الكلمة الشفوية.

<sup>1</sup> بودينار ليندة: الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، العدد 93، مارس 2017، ص 199 - ص 208.

<sup>2</sup> راضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط4، عمان، الأردن، 2005، ص 330.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

و يمكن الموازنة بين ما سبقت الإشارة إليه من اللغة الإستقبالية و اللغة التعبيرية و بين أشكال اللغة فمهارات الإستماع و القراءة و مهارات إستقبالية بصفات تغذي الجهاز العصبي بالمعلومات أما مهارات الكلام و الكتابة فمهارات تعبيرية أو إنتاجية حيث تتولد الأفكار في الدماغ و ترسل خارجه.<sup>1</sup>

### 4- مبادئ تعليم اللغة الشفهية و صعوباتها:

✓ تكثر فرص تعليم اللغة الشفهية في البيئة المدرسية عندما تعلم الطلبة مفاهيم و مفردات جديدة في الموضوعات الدراسية العلمية فإنما نعلمهم في الوقت نفسه لغة شفوية و عندما يتعلم الطلبة كيفية تقديم تقارير شفوية أو إعادة سرد قصة ما، أو كيفية تقديم أنفسهم و التعبير عن ذاتهم و كيفية إستخدام على غير قياسية فإنهم كذلك يتعلمون اللغة.

✓ و يتعين على المعلم و هو يستهدف تحسين الكفاءة التواصلية للطلاب أن ينطلق مفهوم النموذج الموحد لتعلم اللغة بمعنى أن تعلم اللغة و إفادتها من تعلمها ينشقان من الصلة العضوية القائمة من اللغة و المعرفة الإجتماعية فهذه الحقول هي حقول متفاعلة مع بعضها البعض فضلا عن أنها تعتمد على بعضها لكونها من مظاهر التطور الفردي و نقطة التقاطع بين هذه الحقول الثلاثة هي الكفاءة التواصلية هذه يوسع من دائرة كل حقل من هذه الحقول الثلاثة فإتساع هذه الدوائر تزداد الكفاءة التواصلية.

1. المبادئ العامة التي ينبغي أن يستعين بها المتعلم لتحسين اللغة الشفهية للتلميذ و تمكينه تحسين كلامه و إستماعه:

✓ علم اللغة في سياقها: الأصل في تعليم اللغة أن تعلم ضمن سياق أي من خلال موقف يعرف الطفل معالمه الأساسية ذلك عن الحفظ الصم لتراكيب الجمل أو التعريفات المقطوعة عن الموقف الذي تستعمل فيه لن يعلم الطالب إلا القليل حول كيفية إستعمال اللغة.

<sup>1</sup> راضي الوقفي: المرجع السابق، ص 333.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ إتباع تسلسل التطور الطبيعي للغة: تتوافر بعض الشواهد التي توحى بأن ذوي صعوبات التعلم يطورون المعرفة باللغة و مهاراته بنفس تسلسل تطورها لأداء الطلبة ذوي التحصيل العادي و لكن بمعدل سرعة أبطأ فضلا عن أنه قد يعانون صعوبة أكبر في أحد مكونات اللغة كالمحتوى أو الشكل أو الإستعمال.

✓ علم إستيعاب اللغة و إنتاجها: يعد التكامل بين عمليات الترميز و التحليل أساس هام في العلم و يراعي ذلك بإعطاء الطلاب فرصا للممارسة قدراتهم على الإستيعاب من جهة و التعبير عن المهارة من جهة أخرى و قدراتهم على التعبير "الإنتاج" من جهة أخرى.<sup>1</sup>

### 5- صعوبات اللغة الشفوية:

#### أولا: صعوبات اللغة الشفوية الإستقبالية:

✓ يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة الإستقبالية مشكلات في فهم المعنى فهم يتمكنون من سماعها و لكنهم لا يتمكنون من فهم معناها و هذا ما يدعى بالحبسة الإستقبالية أو الحبسة الحسية أو ما يسمى بالصمم اللفظي و بقدر ما تكون الصعوبة أشد بقدر ما يتعذر على الطفل الإستجابة و القدرة على التعبير، فالإستجابات الحركية كالتلويح باليد هي التي تجعل الطفل يفهم.

✓ لقد أشارت الفحوص النفسية المعرفية إلى أن مستواه العقلي وفق إختبارات الذكاء يقع في المدى العادي و بالتالي فالطفل يعاني من صعوبة في اللغة الاستقبالية.

#### ثانيا: صعوبات اللغة الداخلية التكاملية:

✓ المقصود باللغة التكاملية أنها تفسر الأصوات و ترابط الخبرات اللغوية بعضها ببعض ربطا يقوم على فهم العلاقات السببية و علاقات التشابه و التقارب و الإختلاف تبدأ هذه اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة على شكل لغة داخلية و يستدل على هذه اللغة عندما يبدأ الأطفال بالوصول إلى إستنتاجات

<sup>1</sup> الزريقات إبراهيم: إضطرابات الكلام و اللغة، دار الفكر للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2005، ص 278.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

منطقية خلال اللعب و النشاطات اليومية ثم تتطور لتصبح مرحلة يأخذ الكلام فيها بالحديث عن نفسه حيث يتم تصنيف الأشياء لفظيا و يستخدم التشبيهات و الأقوال المتناسبة مع السياق العام للنشاط.

ثالثا: صعوبات اللغة التعبيرية:

✓ تظهر هذه الصعوبة عدم قدرة الطفل على التعبير عن نفسه شفويا، فهناك من الأطفال خلال نموهم لا يتمكنون من الكلام بالصورة العادية فهم أشبه بالصم و البكم و يتعذر عليهم إطلاق اللفظ مقرونا بالتعبيرات الإنفعالية على الرغم من أنهم يفهمون ما يقال لهم فهناك صعوبة في إختيار و إسترجاع الكلمات و صعوبة في بناء الجمل و تركيبها.

رابعا: صعوبات اللغة:

في هذه الحالة يواجه الطفل صعوبات في كل من اللغة الإستقبالية و اللغة التعبيرية و اللغة المختلطة الإستقبالية و التعبيرية و هي أشد حالات الصعوبة اللغوية ، فالطفل لا يستطيع أن يستقبل الكلام أو يفهمه.<sup>1</sup>

1- إستخدام إستراتيجيات تعليمية فعالة عند طرح مواد جديدة هنالك عدد كبير من الإستراتيجيات الفعالة منها: وجه النشاطات نحو ميول الطلبة و راع مستواهم المعرفي.

2- إستحواذ على إنتباه الطلبة قبل الإنهماك في النشاطات.

3- كرر المفهوم أو المهارة على الطالب مرارا خلال اليوم بأسلوب وظيفي.

4- عندما تتكلم قم بالتركيز على المفهوم أو نمط اللغة المستهدفين.

5- حقق سرعة العرض عند تقديمك المفهوم أو النمط اللغوي أول مرة.

6- إستخدم كلاما مكافئا لكلام الطلبة.

7- إستخدم التوسع و التفصيل.

<sup>1</sup> خالد ناجي و أحمد الجبوري: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة و الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، العدد 51، جامعة ديالي، الجزائر، أيلول 2012، ص 406- ص 410.



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

8- عزز تعلم اللغة بإستخدام التعزيز الذاتي للغة: مثلا: أحسنت.

2/ المبادئ الخاصة بتعليم اللغة الشفوية:

أولاً: تعليم المحتوى:

يمكن القول بأن محتوى اللغة يعلم في إطار المدرسة طول اليوم في مختلف المواد الدراسية و من ذلك أن أحد الأهداف الرئيسية لتعليم وحدة جديدة في الدراسات الإجتماعية أو العلوم و غيرها ينبغي أن يكون فهم معاني الكلمات الجديدة و تمكين الطالب من إستعمالها.

✓ ركز على السمات الجوهرية التي تعرف المفاهيم و تميزها.

✓ نوع طرق تعليم المفاهيم و قدم أمثلة تنتمي للمفهوم.

ثانياً: تعلم الشكل:

يقصد بالشكل كما هو معروف بنية اللغة و تراكيبها القواعدية و إستقالاتها الصرفية.

ثالثاً: تعليم الإستعمال:

قد يكون تعليم إستعمال اللغة أحد الجوانب الأكثر أهمية للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية و يمكن مراعاة عدة خطوط عريضة عند تعليم المهارات المتنوعة لإستخدام اللغة كإستخدام لعب الدور لتمثيل مواقف مختلفة تستعمل فيها المهارات المطلوبة.<sup>1</sup>

6- معالجة صعوبات اللغة الشفوية:

✓ تتمثل في إستخدام المعرفة الخاصة بتطور اللغة العادية مع إستخدام الأساليب و الإجراءات التي تم تطويرها مع الأطفال الذين يعانون من إضطرابات لغوية و لا يكفي تدريس تطور اللغة بشكلها العادي حيث أن الأطفال قد جربوا هذا الأسلوب و لم يستفيدوا منه.

<sup>1</sup> موفق الحمداني: علم النفس اللغوي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007، ص 149 - ص 150.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

- ✓ و لا يكفي أيضا التركيز كليا على التدريب اللغوي و كذلك لا يكفي معالجة مهارات اللغة بشكل منفصل و لا يكفي أيضا توقع نمو الطفل الذي يعاني من اضطرابات لغوية دون مساعدة كافية فالجهود العلاجية تحتاج إلى الجمع فيها بين هذه المجالات في خطة تكاملية منظمة.
- ✓ إستخدام إشارات عندما تعطي الأوامر .
- ✓ إجراء فحوصات سمعية لتحديد حدة السمع لديه.<sup>1</sup>

### 3- صعوبات خاصة بحل المشكلات:

#### 1- مفهوم حل المشكلة:

يستخدم تعبير حل المشكلات في مراجع علم النفس بمعنى السلوكات و العمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية و قد تكون المهمة حل مسألة حسابية أو كتابة قصيدة شعرية أو البحث عن وظيفة أو تصميم تجربة علمية.

و يعرفه كروليك و رودنيك بأنه: عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة و مهارات من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له و تكون الإستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي تضمنه الموقف.

و يعرفه شنك 1991: أنه يشير إلى مجهودات الناس لبلوغ هذه ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه.<sup>2</sup>

#### 2- إستراتيجيات حل المشكلة:

توصل عدد من الباحثين إلى تحديد بعض الخطوات العامة التي يمكن إستخدامها في حل المشكلات و منها:

- ✓ إقتراح ستيرنبرغ 1992: إستراتيجية لحل المشكلات بعنوان "حلقة التفكير" تقوم على أساس أن التفكير الصحيح لحل المشكلات ليس تفكيراً خطياً بل هو تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء حل المشكلة لأن

<sup>1</sup> الزريقات إبراهيم: المرجع السابق، ص 279.

<sup>2</sup> موسى نجيب و موسى معوض: مفهوم حل المشكلات، شبكة الألوكة، مصر، 12-11-2013، ص 1.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

التوصل إلى حل المشكلة قد يؤدي إلى بداية مشكلة جديدة و تتألف إستراتيجية حلقة التفكير من الخطوات الآتية:

- ✓ الإحساس بوجود مشكلة.
- ✓ تحديد طبيعة المشكلة و التعرف على أسبابها و متطلباتها.
- ✓ وضع خطة لحل المشكلة.
- ✓ بدء تنفيذ الخطة و متابعتها بصورة مستمرة.
- ✓ مراجعة الخطة و تعديلها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ.
- ✓ تقييم حل المشكلة و الإستعداد لحل مشكلة مستقبلية تنجم عن المشكلة الأولى.
- ✓ و قد عرض الباحث هايس 1981 بعض الخطوات:
- ✓ تحديد المشكلة و يتضمن التعرف على نصها و إيجاد موقع لها في البيانات المعطاة.
- ✓ تحديد عناصر الهدف أو الغاية المرغوبة و الحالة الراهنة.
- ✓ تمثيل المشكلة و إيضاها و تتضمن تعريف المصطلحات و الشروط و الأهداف.
- ✓ تحويل العناصر بلغة مختلفة و رموز عن طريق الصور و الأشكال.
- ✓ إختيار خطة الحل و تتضمن إعادة صياغة المشكلة و إختيار خطة ملائمة.
- ✓ توقع العقبات و التخطيط لمعالجتها.
- ✓ توضيح خطة الحل و إزالة العقبات و تكييف الأساليب أو تعديلها حسب الحاجة.
- ✓ التحقق من النتائج في ضوء الأهداف المستخدمة.
- ✓ التحقق من فاعلية الأساليب و خطة الحل بوجه عام.<sup>1</sup>

### 3- خطوات حل المشكلة:

<sup>1</sup> حسين محمد و آخرون: حل المشكلات، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص 73 - ص 80.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

- 1- قراءة المشكلة.
- 2- فهم المشكلة.
- 3- التخيل و التمثيل البصري للمشكلة.
- 4- فرض الفروض.
- 5- وضع خطة للحل.
- 6- تنفيذ خطة الحل.
- 7- المراجعة و التأكد من صحة الحل.<sup>1</sup>

### 4- أنماط المشكلات و أنواعها:

هناك أنماط للمشكلات التي يتكرر إستخدامها في مجال حل المشكلات:

- ✓ **مشكلات الترتيب:** و هي مشكلات تتمثل في إعادة ترتيب حروف كلمات معينة و إعادة تركيبها حتى تصبح ذات معنى أو ذات مدلول.
- ✓ **مشكلات الإستبصار:** مثل المشكلات التي تتطلب إعادة تنظيم الموقف بناء على ما يحصل عليه الفرد من استبصار لمكونات الموقف.
- ✓ **مشكلات مطابقة المفاهيم:** و هي التي تتمثل في مسائل المزوجة بين تعبير أو مصطلح ما و بين عدة تعريفات لعدد من المصطلحات المختلفة في صورة غير مرتبة.
- ✓ **مشكلات سلاسل الأعداد و الحروف و الأشكال:** مثل: إستكمال العنصر الناقص في سلسلة.
- ✓ **مشكلة التعلم الإحتمالي:** و هي نوع من المشكلات تعتمد على تعلم الإحتمالات المستخدمة من خلال البطاقات و الكروت.

<sup>1</sup> موسى نجيب و موسى معوض: المرجع السابق، ص 2.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ مشكلات المتشابهة اللفظية: و هي المشكلات التي تتطلب الكشف عن أساس الصحيح للمزاوجة بين إسم و آخر عن طريق الأسماء الوسيطة.

✓ مشكلات دوائر الضوء الكهربائية: وهي تعتمد على إستخدام مجموعة من الأزرار و المفاتيح و المصابيح الكهربائية بحيث تربط بينها شبكة من الإتصالات وفقا لنماذج معينة.

✓ مشكلات محاكاة الواقع: مثل ألعاب الكمبيوتر التي تحاكي إحدى الآلات.

✓ مشكلات تتعلق بالحياة: و هو ما يحدث في التخطيط للقيام بعمل ما في العمل أو المنزل.

✓ مشكلات التفكير التباعدي أو الإبتكاري: مثلما يحدث أثناء إختيار عنوان ملائم لقصة ما.

✓ مشكلات الإستدلال العددي: و هي تلك المشكلات التي تحتاج إلى تحليل للمشكلة و تتطلب إجراء عدد من العمليات أو الخطوات للوصول إلى حل مناسب.<sup>1</sup>

### 5- مظاهر صعوبات حل المشكلات:

قد يوفق المتعلم في حل المشكلة التي تواجهه و أحيانا لا يوفق و ترجع الحالة الأخيرة غالبا إلى ما يلي:

✓ عدم القدرة على تحليل المشكلة لمعرفة أصولها و تطوراتها و الملابسات و الظروف المحيطة بها و العوامل التي أدت إليها و معالمها و النتائج التي يمكن أن تترتب عليها.

✓ الفشل في ملاحظة الموقف المشكل مما يؤدي إلى تفاقمه.

✓ نقص الإتجاهات النفسية نحو المشكلة و تدني مستوى القدرات العقلية التي تساعد على إتمام عملية التفكير في حلها.<sup>2</sup>

### 6- المضامين التربوية و علاج صعوبات حل المشكلات:

✓ لعلاج صعوبات حل المشكلات لا بد من علاج:

✓ صعوبات الإنتباه و صعوبات الذاكرة و صعوبات الإدراك.

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الواحد: المرجع السابق، ص 273.

<sup>2</sup> ربيع محمد: الإدراك البصري و صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 30 - ص 31.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

- ✓ علاج صعوبات التفكير و تكوين المفهوم و صعوبات اللغة الشفهية.
- ✓ إنتقاء مشكلات ذات معنى و الأقرب للواقع البيئي الذي يحيط بالمتعلم.
- ✓ الإهتمام بالمشكلات التي تمثل محور اهتمام المتعلم.
- ✓ الصياغة الواضحة لحل المشكلات و تحديدها بدقة حتى يتم تجنب حدوث أي إلتباس على المتعلم.
- ✓ مساعدة المتعلمين على تحديد المعلومات التي تفيدهم في حل المشكلة و تحديد العلاقة بين هذه المعلومات و بين المطلوب الوصول إليه.
- ✓ تقديم إرشادات التي تعمل على توجيه مسارات التفكير لدى المتعلمين في الإتجاه الذي يمكنهم من إدراك ما يقومون به لحل المشكلة.
- ✓ مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ و ربط المعلومات و البيانات في المشكلة بهذه الخلفية المعرفية من شأنها أن تيسر عملية التعلم.
- ✓ مراعاة المستوى العقلي للتلاميذ.
- ✓ التركيز على تعليم خطوات حل المشكلة و الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الحل.<sup>1</sup>

### رابعاً - آثار صعوبات التعلم:

#### 1- على المستوى التعليمي:

أمام ظاهرة التوسيع و زيادة التمدرس و الطلب الإجتماعي على التعليم يؤدي إلى قلة المقاعد البيداغوجية و إكتظاظ في الأقسام، ضعف المستوى العام للفوج في المؤسسة التربوية و يظهر آثاره في نسبة النتائج الفصلية و الإمتحانات النهائية كما يؤدي إلى قلة الفرص لدى المتعلم لتحسين مستواه.

<sup>1</sup> ربيع محمد: المرجع السابق، ص 35 - ص 40.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### 2- على المستوى النفسي:

في هذا الجانب يترك الفشل على التكيف و التوافق النفسي آثارا سلبية، عدم الثقة بالنفس و ظهور اضطرابات نفسية مثل الخجل و الإكتئاب و عدم تحقيق الحاجات النفسية إلى النفور .

### 3- على المستوى الإجتماعي:

ما لم تقم المدرسة بالرعاية الكاملة للمتعلم في جميع المجالات الحياتية خاصة الإجتماعية و النفسية يدفع هذا المتعلم إلى الميل إلى السلبية و العدوان، قلة الإحتكاك و التواصل بالآخرين، ضعف الدافعية في تغيير من واقعهم التعليمي السلبي .

### 4- على المستوى الإقتصادي:

الفشل يعني إهدار تعليمي و إقتصادي و إستثمار فاشل لأن الدولة تسخر الإمكانيات المادية و معنوية معتبرة مثل: الصحة المدرسية و تأسيسا على ما تقدم من تطبيق هذا الأسلوب على المستوى الأكاديمي تقدمت تساؤلات حول فعاليته في تحقيق ما وضع لأجله من حيث الأساليب التقويمية المعتمدة في إبراز تأثيراته كأسلوب علاجي لمشكلات صعوبات التعلم.<sup>1</sup>

## خامسا - مهام إختصاصي صعوبات التعلم:

### 1- الواجبات و المسؤوليات الرئيسية:

- ✓ يحصر حالات التلاميذ بالمدرسة التي يحتاج إلى رعاية خاصة في المواد الدراسية بالتنسيق و التعاون مع المدرسات ذوات الإختصاص و المدرس الأول .
- ✓ يطبق الإختبارات الشخصية بدقة لتحديد جوانب القصور في كل حالة في الكفايات الأساسية و الفرعية في المواد الدراسية وفق المعايير المعمول بها و إستخراج النتائج و التوصيات .

<sup>1</sup> مرادسي فاطيمة: دراسة تشخيصية لواقع الإستدراك بالمدرسة الإبتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس، عنابة، الجزائر، 2007-2008، ص 19- ص 20.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ يتولى التخطيط للبرامج العلاجية بناء على التشخيص الأكاديمي وفق أسلوب الخطة الفردية و الدمج داخل الفصل العادي.

✓ ينفذ البرامج العلاجية المتمثلة بالخطط الفردية الخاصة بكل طالب و يستحدث ملفا خاصا لكل حالة.

✓ يقيم الطلبة المتحقين بالبرامج العلاجية للتأكد من مدى التقدم الذي حققه أولئك التلاميذ.

✓ يستدعي أولياء أمور التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض و يطلعهم على جوانب القصور لدى أبنائهم و يتأكد من دور الأسرة في تحسين مستوى التحصيل لدى أبنائها بالتواصل المستمر بينها و بين المدرسة من خلال التنسيق مع المرشد الإجتماعي بالمدرسة.

✓ يعد التقارير الشهرية المتعلقة بالإجراءات المتبعة لتطبيق الخدمات المقدمة لذوي التحصيل المنخفض و مدى تأثير تلك الإجراءات لتحسين مستوى الأداء لهم.

✓ يقدم المشورة للمعلمين في كيفية التعامل مع حالات الطلبة ذوي صعوبات التعلم و المشكلات التعليمية.<sup>1</sup>

### سادسا - تشخيص صعوبات التعلم:

إن هناك اجراءات و طرائق متعددة لتنفيذ عملية الفحص و التشخيص و بالتالي تقدم الخدمات التربوية و تتضمن هذه الإجراءات مراحل متعددة و تطبيق إختبارات متنوعة و جمع المعلومات من مصادر كثيرة.

✓ الإختبارات المعيارية المرجع: و هي الإختبارات التي يمكن أن نقارن أداء الفرد فيها بأداء أقرانه من الأفراد من نفس العمر أو نفس الصف و التي من خلالها تستطيع الحكم على مستوى أداء الطفل هل هو أقل أو أكثر أو مثل أقرانه.

<sup>1</sup> عائشة محمد: مهام اختصاصي صعوبات التعلم، تصديق ديوان الخدمة المدنية، 2003/3/3، ص 1.



## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

✓ **إختبارات العمليات النفسية:** و هذه الإختبارات بنيت أساسا على إفتراض أن صعوبات التعلم مسببة عن صعوبات في القدرة أو العمليات اللازمة لعملية التعلم كالإدراك البصري و السمعي و تآزر حركة العين و اليد و غيرها و من أكثر الإختبارات شهرة في هذا المجال إختبار القدرات النفس اللغوية.

✓ **إختبارات القراءة غير الرسمية:** و هي الإختبارات التي يصممها المعلم و يطبقها و بشكل محدد في مجال القراءة إذ تتضمن فقرات مكتوبة مندرجة في الصعوبة يطلب من العقل أن يقرأها بصوت مسموع و عن طريق سماع ما يقرأه الطفل و تسجيل الأخطاء التي يقع فيها مثل حذف أو إضافة حرف أو إبدال آخر أو صعوبة في الفهم يمكن للمعلم أن يحدد مستوى الطالب القرائي.

✓ **الإختبارات محكية المرجع:** و هي الإختبارات يتم فيها مقارنة أداء الطفل مع متغير أو محك معين و ليس مع أداء غيره من الأطفال و يمكن أن تستخدم مثل هذه الإختبارات قبل عملية التعليم لتحديد مستوى أداء التلميذ من أجل إقرار بعض جوانب البرنامج الذي يجب أن يتعلمه ثم إنهائه تستخدم بعد عملية التعلم و ذلك لتقييم فعالية البرنامج.

✓ **القياس اليومي المباشر:** و تتضمن هذه العملية ملء خطة و تسجيل أداء الطفل في المهارات محددة التي تم تعلمها و ذلك بشكل يومي مثل نسبة النجاح التي حققها الطفل و معدل الخطأ أو نسبته و الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذه الطريقة و هي تزويد المعلم بمعلومات عن أداء التلميذ في المهارات التي يتعلمها و المرونة في تغيير البرنامج من قبل المعلم بناء على المعلومات المتوفرة بشكل مستمر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ألفت محمود: بعض سمات الشخصية و المهارات لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، بيروت، لبنان، 2006-2007، ص 14.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

### سابعاً - أهمية التشخيص و تقييم صعوبات التعلم:

✓ غالباً ما يهمل الشخص صعوبات التعلم إعتقاداً من الأهل على أنها جزء من سمات طبيعة الفرد و لكن مع تقدم العلم ظهرت أساليب تساعد على تقييم الفرد و لكن يجب التأكيد على أهمية التوجه لشخص ذوا خبرة ينبغي أن لا يتم تشخيص من طرف الأهل أو بنفسك، إذ يتطلب ذلك الأمر تشخيص دقيق و شامل و في حالة توافر التدخل العلاجي المبكر المناسب تزداد قدرة ودافعية الأفراد ذوي صعوبات التعلم على العمل و النجاح.

✓ يجب أن يعي ولي الأمر أن صعوبة التعلم ليست حالة مرضية و بالتالي من البديهي أنه لا يمكن الشفاء منها لكن إذا توافر الدعم الملائم و البرامج التدريسية العلاجية المناسبة يتمكن الأفراد ذوي صعوبات التعلم من النجاح في الدراسة و في الحياة عامة، إذ يمكن للوالدين مساعدة طفلهم الذي يعاني صعوبة التعلم لتحقيق النجاح من خلال إكتشاف نقاط القوة لديهم و تشجيعهم و التعرف على نقاط الضعف و مساعدته في التغلب عليها و يمكن لهم تحقيق ذلك من خلال فهم النظام التعليمي المناسب و العمل مع المختصين و من خلال تعلم إستراتيجيات التعامل مع الصعوبات الخاصة لدى طفلهم.<sup>1</sup>

### ثامناً - علاج صعوبات التعلم النمائية:

- ✓ تدريب التلميذ أو الطفل على الإنتباه للأصوات التي يسمعه ليتمكن من تطوير قدرته على السمع.
- ✓ تدريب الطفل على التركيز في كل ما يجري حوله، و ذلك من أجل تطوير قدرته على تركيز.
- ✓ تسمية الأشياء للطفل و إعادتها على مسمعه ليتمكن من حفظ أسمائها.
- ✓ معالجة فرط الحركة لأنه يؤدي إلى صعوبة في الإنتباه إلى الأشياء المحيطة به.

<sup>1</sup> علي النوبي: صعوبات التعلم بين المهارات و الإضطرابات، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص 63.

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

- ✓ إتباع خطط لتدريب الطفل على التفريق بين الأشياء مثل التفريق بين الألوان و أنواع الفواكه.
- ✓ استخدام وسائل تعليمية مثل: الحروف و الأرقام و التركيز على العمليات العقلية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عمر الخطاب: مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص

## الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية

خلاصة:

يمكن القول بأن موضوع صعوبات التعلم النمائية من إحدى المواضيع و المشكلات الشائكة و المتداخلة فيما بينها، إذ هناك صعوبات أولية و أخرى ثانوية، ويجب الإهتمام بهذه الفئة من طرف المختصين و الباحثين و تقديم رعاية خاصة و تصميم برامج علاجية ملائمة و لقد عالجت في هذا الفصل هذا المشكل و قدمت نتائج و إرشادات عامة تساعد على فهم هذا المشكل بطريقة واضحة.

# الفصل الثالث:

## النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً - التحصيل الدراسي ونظريات علم إجتماع التربية.

ثانياً - أنواع التحصيل الدراسي.

ثالثاً - أهمية التحصيل الدراسي.

رابعاً - أهداف التحصيل الدراسي.

خامساً - خصائص التحصيل الدراسي.

سادساً - شروط التحصيل الدراسي.

سابعاً - دور المعلم في التحصيل الدراسي.

ثامناً - إختبارات التحصيل الدراسي.

تاسعاً - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خلاصة.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

### تمهيد :

تمثل النتائج الدراسية الكمية أو المقدار الذي يحققه التلميذ خلال السنة الدراسية، إذ يمثل جانبا مهما في حياة التلميذ وله دور كبير في مستقبل الفرد الوظيفي والوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات التلاميذ وآبائهم، فنتيجة التلميذ الدراسية هي وسيلة لترفيعه من صف لآخر وهي الأساس في تقسيم التلاميذ إلى الفروع الأكاديمية والمهنية مستقبلا.

نظرا لعدم وجود أي مرجع أو دراسة تتناول موضوع النتائج الدراسية، سوف نحاول من خلال هذا الفصل إلى طرح موضوع التحصيل الدراسي والذي بدوره يمثل النتائج الدراسية نوعا ما.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

### أولاً - التحصيل الدراسي ونظريات علم إجتماع التربية:

شكلت مظاهر الإختلاف والتباين في التحصيل الدراسي للمتعلمين مجال تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية وذلك يعود إلى تباين التصور للمدرسة ووظائفها.

#### 1- نظرة المدرسة الوظيفية للتحصيل الدراسي:

يرى أصحاب الإتجاه الوظيفي الذي يقوم على فكرة إستقرار المجتمع وتماسك أجزاء النسق الإجتماعي أن المدرسة مؤسسة إجتماعية لها الصدارة في المجتمع، إذ يرى بارسونز أن دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي يكون من خلال الإكتشاف المبكر لإستعدادات وقدرات المتعلمين وتوجيههم بطريقة صحيحة إضافة إلى تنمية دوافع العمل و الإعداد الأكاديمي والمهني للفرد.

وترى الوظيفية كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم داخل المدرسة ومستوى أدائه في العمل الذي ينعكس على مستواه الوظيفي والمادي.

#### 2 - نظرية بيير بورديووا للتحصيل الدراسي:

قدم "بيير" نظريته في علم إجتماع التربية بنظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة من خلال التربية هو ترسيخ وإعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصرة، إذ يرى أن الطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسمات الثقافة المدرسة، كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بين العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد وإختلاف الأصول الطبقية لتلاميذها يرى بورديووا أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيق للعدل والمساواة والعدالة الإجتماعية في التعلم والتوظيف.

#### 3 - نظرية الإسلام للتحصيل الدراسي:

قدم الإسلام نظاما تربويا متوازنا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة ركز "إبن خلدون" على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على المعلم

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

المطالب بتشجيع تلاميذه على الحوار والمناقشة والمناظرة فهي الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل الدراسي لدى التلميذ مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي، إضافة إلى المعاملة الحسنة.<sup>1</sup>

### ثانيا - أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

**1- التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي

نفس القسم ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

**2- التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ

تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات متوسطة.

**3- التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث

يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام.<sup>2</sup>

### ثالثا - أهمية التحصيل الدراسي:

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات

الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه فأهلية الفرد للإستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين

أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في

<sup>1</sup> جمال، قاسمي، التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، الجزائر، 2016-2017، ص 41- ص 43 .

<sup>2</sup> قدوري الحاج و محمد الساسي، تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مارس 2015، ص 189 .



## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

الدرجات والنتائج أو التقدير الذي يحصل عليه وتؤدي الدرجات وظائف عملية ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق، فأهمية التحصيل الدراسي أو النتائج الدراسية وفوائده تظهر على شخصية التلميذ وتبدوا أهميته من خلال إرتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد ليحل مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.

كما تكمن أهميته في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لإنتقاله من مرحلة لأخرى وكذلك تحديد نوع والتخصص الذي سينتقل إليه.<sup>1</sup>

### رابعا - أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة منها:

1- تقرير نتيجة التلميذ لإنتقاله إلى مرحلة أخرى.

2- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه الطالب لاحقا.

3- معرفة القدرات الفردية للتلميذ.

وقد أكدت العديد من البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والإنتاجات الموجبة نحو المدرسة، وينعكس كذلك على سلوك التلميذ نحو المدرسة والتعليم، إذ لا بد من مراعاة هذه الأهداف لتحقيق نتائج جيدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصحية ومتغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي، الجزائر، جانفي 2014، ص 53.

<sup>2</sup> منيرة المعمرية، أثر البيئة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، القاهرة، مصر، 2009-2010، ص 03.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

خامسا - خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

1- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل واحدة من المعارف الخاصة بها.

2- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.

3- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

4- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.<sup>1</sup>

سادسا - شروط التحصيل الدراسي:

إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيبا وتنظيما وتخطيطا وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم هذه الشروط والقوانين توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن بين هذه الشروط نذكر:

1- التكرار: معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه.

<sup>1</sup>باحمد جويده، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2015، ص 49.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

- 2- توزيع التمرين: يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالدرس الذي يلزم حفظه وتكراره عشرات الساعات يكون تعلمه سهلا وأكثر ثباتا ورسوخا وأن يتم تقسيمها على عدة أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة وأن يتخللها فترات من الراحة.
- 3- الطريقة الكلية: أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئيات ومكوناته تفصيلية.
- 4- التسميع الذاتي: للتسميع أثر بليغ في تسهيل التحصيل وهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولا إسترجاع ما حصله من معلومات أو ما إكتسبه دون النظر إلى النص وذلك أثناء الحفظ أو بعده لمدة قصيرة.
- 5- الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الإقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة.
- 6- الدافع: يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسية أو إجتماعية.
- 7- التعلم الجيد: والذي يعتمد على التعميم والتجريد والتفكير والتطبيق والتمييز.
- 8- الواقعية: أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعا مرتبطا بالحياة الإجتماعية للتلميذ حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعا.<sup>1</sup>

### سابعاً - دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلمون استخدام العديد من الإستراتيجيات لجعل التلميذ مسؤول عن تعلمه وذلك من خلال توجيه التلميذ إلى الأسلوب الأفضل في التعلم وبينون لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات وتلك التي مازالت بحاجة إلى التحسن كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والإهتمام لطلبتهم لكن يوجد العديد من

<sup>1</sup>يونسى تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزوا، الجزائر، 2011-2012، ص 105.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير Heath "هث" والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي:

1- يمارس المعلم علمه بالحد الأدنى حيث يصل إلى المدرسة ويغادرها في الوقت المحدد ويقاوم الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر ويكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض.

2- دائم الشكوى فهو يتذمر من راتبه أووضاع العمل والتلاميذ ومن أباؤهم والهيئة التدريسية.

3- يبذل أقل جهد ممكن يحاضر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة.

4- يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتا إضافيا وطاقة.

أما المعلم الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد "هث" فهو الذي يتصف بالخصائص التالية:

1- لديه كفايات في عدة مجالات وليست الأكاديمية فقط.

2- يستطيع أن يعطي من طاقته دون مقابل ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا بالمشاريع الجديدة.

3- يتقبل ذاته ويثق بها وبالأخرين ويتحلى بروح الدعابة.<sup>1</sup>

### ثامنا - إختبارات التحصيل الدراسي:

للإختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتا وعيوبها إلا أن جل هذه الإختبارات جميعها تشترك

بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومن بين هذه الإختبارات نجد:

1- الإختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

✓ طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية

المدرسية.

✓ قصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

<sup>1</sup>حدة لونس، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص 21.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

تستخدم الإختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي

معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد فهي تنمي قدرة التلميذ على الإبداع الفكري وبصفة عامة عند قيام المعلم

بتطوير أسئلة الإختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي :

✓ أن تكون اللغة واضحة وترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.

✓ أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر والصفحات القصوى للإجابة عليها.

2- الإختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام وسميت بالإختبارات الموضوعية

لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الإتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها

سيكون إتفاقا لا إختلاف فيه ولهذه الإختبارات عدة أنواع منها:

✓ أسئلة الإختبار المتعددة تصاغ في سؤال مباشر.

✓ أسئلة التكملة وملئ الفراغات يطلب من الممتحنين إكمال ما هو ناقص.

✓ أسئلة الصواب والخطأ.

✓ أسئلة المزوجة.

3- إختبارات الأداء: هي الإختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن

للمعلم تقويمه على أساسها ويستخدم هذا النوع في المواد التطبيقية والفنية والرياضية لأن التحصيل

الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين إتجاهات

معينة بل يمتد إلى جوانب أخرى جسمية وحركية وذلك للتأكد من إستيعاب التلميذ لما درسه نظريا

وقدرته على إسترجاعها حيز التطبيق.

4- إختبارات المقننة: تلك الإختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة يقوم بناءها مختصين في

الإختبارات ومواد التخصص المختلفة من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس

لمناطق تعليمية مختلفة وهناك عدة أنواع لهذه الإختبارات منها:

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

✓ إختبارات التحصيل الشخصية مثل الفهم والإستيعاب في القراءة.

✓ إختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية الثانوية والجامعية.<sup>1</sup>

### تاسعا - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر وترتبط بها ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد جيد، ومن بين تلك العوامل سوف نذكر:

1- **العوامل المتعلقة بالفرد الذاتية:** تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء والسمات

المزاجية والخصائص الجسمية.

1-1 **الذكاء:** هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي إعتبره بعض

الباحثين محكا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي ومن بين الدراسات التي أثبتت ذلك نذكر:

دراسة **M.RIAZ** عام 1979 لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجها

عن: - هناك إرتباط موجب ودال إحصائيا بين نسبة الذكاء والتحصيل.

- أن الذكاء مستقل عن الإبداع.

1-2 **الخصائص الجسمية:** إن العوامل الجسمية ومن ما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات وإختلالات

سمعية وبصرية تعيق الإتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق

الكرهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل.

1-3 **الدافعية:** حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي

أن الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على إستمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين والفرد

<sup>1</sup>حدة لونس: المرجع السابق ، ص 24-ص 25

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

عندما يتوقف إنجازُه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الإنجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق والآخر الخوف من الفشل.

3-1 السمات النفسية والإنفعالية: إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخجل والإضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ من المشاركة في القسم وخلق الإنطواء والتمرد.<sup>1</sup>

### 2- العوامل المتعلقة بالبيئة:

1-2 طرق التدريس: إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة.

الحوار الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له الأثر الإيجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح.

2-2 توجهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم: إن اتجاهات الوالدين لها تأثير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن المستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

3-2 المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة: إن المستوى الإقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الإبن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي وكذا الشأن فيما يخص الحالة الإجتماعية للأسرة حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الإجتماعي والتحصيل الدراسي

<sup>1</sup> راجع مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة لنيل شهادة ليسانس علوم تربوية، ورقلة، الجزائر، 2014، ص 21.

## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 22-ص 23



## الفصل الثالث : النتائج الدراسية أو التحصيل الدراسي

### خلاصة:

إن التطرق في هذا الفصل لكل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي يسهل علينا معرفة مختلف شروط والعوامل المؤثرة فيه، فالتحصيل الدراسي من أهم النشاطات التربوية والأهداف التي تنشدها مختلف الأنظمة التربوية التي تسعى للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي أفضل، مع تسخير جميع الإمكانيات المادية.

## الفصل الرابع:

# الدراسة الميدانية و الإجراءات المنهجية.

أولاً: مجالات الدراسة

1 - المجال المكاني

2 - المجال الزمني

3 - المجال البشري والعينة المدروسة

ثانياً: أدوات جمع بيانات

1 - الملاحظة بالمشاركة

2 - الإستمارة

1-2 الخصائص السيكمترية للإستمارة

2-2 ثبات وصدق الإستمارة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية

أولاً: مجالات الدراسة.

### 1/المجال المكاني:

تمت الدراسة داخل مؤسستين تربويتين، إبتدائية نويري الوردى بن العربي -تبسة- و إبتدائية حسناوي رابح بن حمودة - تبسة -

- إبتدائية نويري الوردى بن العربي تقع بحي الميزاب - تبسة-و هي مؤسسة ذات طابع تربوي بيداغوجي تحتوي علي 7 حجرات تدريس ، و مكتب للإدارة و ساحة و سكن وظيفي واحد ، و هيئة تدريس تتكون من 16 معلم من بينهم 3 معلمات للغة الفرنسية و 3 معلمين للغة العربية و 10 معلمات للغة العربية، حيث يبلغ عدد المتدرسين بها 404 تلميذ من بينهم 188 أنثى ، كما انها تحتضن 4 أفواج لمحو الامية ، تعمل بنظام الدوامين ، مساحتها الكلية 1998م2 تم إنشائها سنة 2005 تقدم وجبات طعام لكل المتدرسين.

- إبتدائية حسناوي رابح بن حمودة تقع بحي 4 مارس مجاورة لمركز التكوين المهني عن بعد رقم 4 -تبسة -و هي مؤسسة ذات طابع تربوي بيداغوجي ، هيئة التدريس تتكون من 7 معلمين و معلمات تحتوي علي جميع المرافق الضرورية

### 2/ المجال الزماني:

- بعد الحصول علي الموافقة من طرف رئيس قسم العلوم الإجتماعية ، توجهت مباشرة إلي مديرة إبتدائية نويري الوردى بن العربي ، ثم توجهت بعدها إلي إبتدائية حسناوي رابح بن حمودة ، للإعطائي الموافقة و السماح بالدخول لهما و ذلك كان بتاريخ 2018/3/13 حيث تم السماح لي بإجراء الدراسة الإستطلاعية للتعرف علي المعلمين.

- في تاريخ 2018/3/18 قمت بأخذ المعلومات و البيانات الخاصة بالمؤسستين و كذلك عدد المعلمين أي المجتمع الأصلي للمؤسستين.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية

- أما المرحلة الأخيرة فكانت بتاريخ 2018/3/21 و 2018/3/22 قمت بتوزيع الإستمارات علي 23 معلم و معلمة بكل من المؤسسات التربويتين و في اليوم التالي قمت بجمع الإستمارات من طرفهم.

### 3/ المجال البشري و العينة المدروسة:

- إن العمل في أي مجال متنوع يحتاج إلي الحصول علي بعض الإحصاءات التي تساعد في القيام بالدراسات و إتخاذ قرارات تكون وفقا لدقة الإحصاءات ذات إحتتمالات عالية للصواب و الدقة ، إذ لا بد من تحديد عينة الدراسة و حدودها .

- لقد إعتمدت في هذه الدراسة علي أسلوب المسح الشامل للمعلمين داخل المؤسسات التربويتين. إذ قمت بإتباع بعض الخطوات منها:

- قمت بتحديد الإطار الزمني و المكاني الذي سيتم خلاله المسح.

- قمت بتحديد الأداة أي الإستمارة التي قمت بتوزيعها علي المعلمين و المتمثل عددهم في 23 معلم و معلمة في المستوي الإبتدائي ، إذ أن إبتدائية نويري الوردي تتكون من 16 معلم و معلمة و إبتدائية حسناوي رابح تتكون من 7 معلمين و معلمات.

### ثانيا: أدوات جمع البيانات.

#### 1/ الملاحظة بالمشاركة:

تعتبر الملاحظة بالمشاركة من الوسائل الهامة لجمع البيانات الوصفية ، فالملاحظة بالمشاركة هي موقف يصبح فيه الباحث الإجتماعي بقدر الإمكان عضوا في الجماعة التي يقوم بدراستها و يشترك تماما في كل مظاهر حياتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>هميل حسين، بحث العينة، منتدى توييك، الجلفة، الجزائر، 28 يناير 2010، ص10.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية

- حيث قمت بملاحظة و مراقبة طريقة تعامل المعلمين مع تلاميذهم، و كذلك ملاحظة سلوك التلاميذ و طرق إجاباتهم حول الأسئلة التي تطرح عليهم من طرف أساتذتهم.
- فقد إعتدت علي النظر و الإستماع و الأخذ بآرائهم المتعلقة بموضوعنا صعوبات التعلم النمائية و علاقتها بالنتائج الدراسية، و ذلك بالملاحظة بالمشاركة التي تمكننا من معرفة السلوك الفعلي للتلاميذ و إذ كانوا ينتبهون لمعلميهم و إذ كانوا يسترجعون المعلومات التي تطلب منهم.

### 2/ الإستمارة:

"هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع، ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية، أو الملاحظة بالمشاركة. فالإستمارة تكون مطبوعة ترسل للأفراد بطريقة أو أخرى والذين بدورهم يجيبون عليها ثم يعيدونها بنفس الطريقة."<sup>1</sup>

### 2-1 الخصائص السيكومترية للإستمارة:

-إستمارة البحث تتكون من فرضيتين كل واحدة تتكون من 10 أسئلة بالإضافة إلى جانب البيانات العامة والذي يتكون من 03 أسئلة، في مجملها تقارب 23 سؤال وزعت بطريقة قصدية على المعلمين وقسمت إلى:

- أسئلة تتعلق بالبيانات العامة الأولية.
- أسئلة تتعلق بالفرضية الأولى.
- أسئلة تتعلق بالفرضية الثانية.

-مراحل تنفيذها وتوزيعها:

- المرحلة (01): مرحلة طباعة الإستمارة وتحكيمها.

<sup>1</sup>جميل حمداوي، توظيف تقنية الإستمارة في البحوث التربوية، المغرب، 03 جانفي 2013، ص 01- ص 02.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية

- المرحلة الثانية (02): مرحلة الذهاب للمدرسة والحصول على التسهيلات الرسمية.
- المرحلة الثالثة (03): الموافقة التامة من الإدارة للدخول إلى الميدان وجمع المعلومات.
- المرحلة الرابعة (04): مرحلة توزيع الإستمارات للمعلمين وإسترجاعها.
- المرحلة الخامسة (05): مرحلة فرز وتحليل الإجابات في جداول إحصائية ثم إيجاد النتائج وإعطاء الحلول.

### جدول رقم - 01 - يمثل قائمة الأساتذة المحكمين للإستمارة.

العدد	الإسم والنقب	الرتبة العلمية	التخصص	قسم
01	إسماعيل ميهوبي	أستاذ محاضر -أ-	علم إجتماع التربية	علم التربية
02	شتوح فاطمة	أستاذ محاضر -ب-	علم إجتماع النفس	علم التربية
03	بوزغاية طارق	أستاذ محاضر -ب-	علم إجتماع الجريمة	علم الجريمة

صدق وثبات الإستمارة:

لحساب صدق الإستمارة قمت بالتالي:

### جدول رقم - 02 - ملاحظات المحكمين حول بنود الإستمارة.

المحكم العبرة	01	02	03	تقيس n	لا تقيس n	صدق
01	1+	1+	1-	2	1-	0.33
02	1+	1+	1+	3	0	1
03	1+	1+	1+	3	0	1
04	1+	1+	1-	2	1-	0.33
05	1+	1+	1+	3	0	1
06	1+	1+	1+	3	0	1
07	1+	1+	1+	3	0	1

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية

1	0	3	1+	1+	1+	08
1	0	3	1+	1+	1+	09
1	0	3	1+	1+	1+	10
1	0	3	1+	1+	1+	11
1	0	3	1+	1+	1+	12
0.33	1-	2	1-	1+	1+	13
1	0	3	1+	1+	1+	14
0.33	1-	2	1-	1+	1+	15
1	0	3	1+	1+	1+	16
1	0	3	1+	1+	1+	17
0.33	1-	2	1-	1+	1+	18
1	0	3	1+	1+	1+	19
1	0	3	1+	1+	1+	20
19.95	05	55	10	20	20	المجموع

صدق البند =  $\frac{n^+ + n^-}{N}$  / عدد المحكمين .  $n =$  تقيس .  $n^- =$  لا تقيس .

$$\frac{\text{€}(n^+ + n^-) \times 100}{N}$$

صدق الإستبيان =  $\frac{\text{عدد البنود}}{\text{عدد البنود}}$

فتطبيق قانون لاوشي الذي يساوي (مجموع صدق البنود  $\times 100$ ) على عدد البنود.

$$\text{أي: } 99.75\% = \frac{19.95 \times 100}{20}$$

20

بما أن صدق و ثبات الإستمارة هو 99.75% حسب الأساتذة المحكمين فإن الأداة صادقة و تقيس ما أعدت

لقياسه و قابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات و الملاحظات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين

حيث أخذت الإستمارة صورتها النهائية.

# الفصل الخامس:

## عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات.

1- تحليل البيانات الأولية.

2- تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى.

3- تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية.

ثانياً: نتائج الدراسة.

1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.

2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.

ثالثاً: الإقتراحات والتوصيات.



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات:

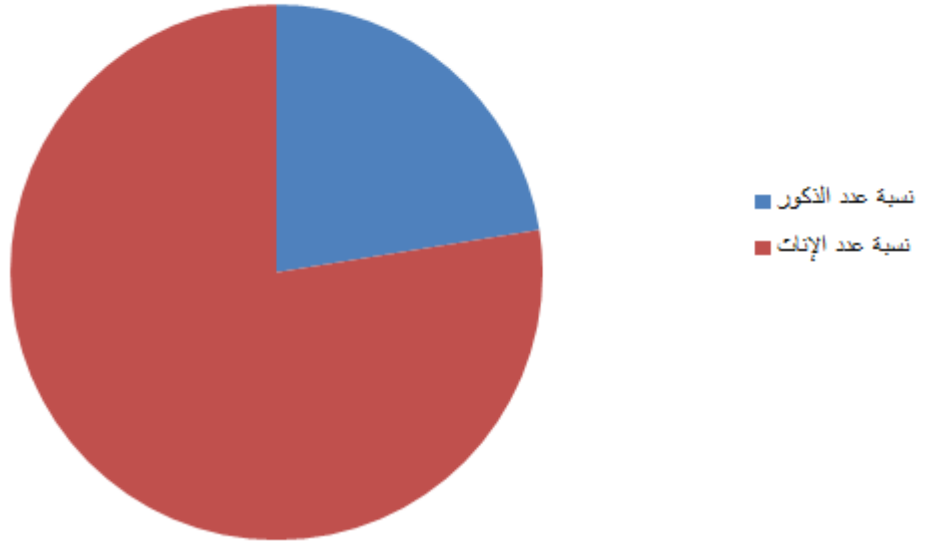
1- تحليل البيانات الأولية:

جدول رقم -03- يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
22	05	ذكر
78	18	أنثى
100	23	المجموع

الشكل رقم: 01

- دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس -



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يمثل جدول رقم -03- أن عدد الإناث والتي يمثل تكرارها 18 أنثى بمقابل نسبة 78% أما عدد الذكور والذي يمثل تكراره 05 ذكور وذلك مقابل نسبة 22% من أفراد العينة.

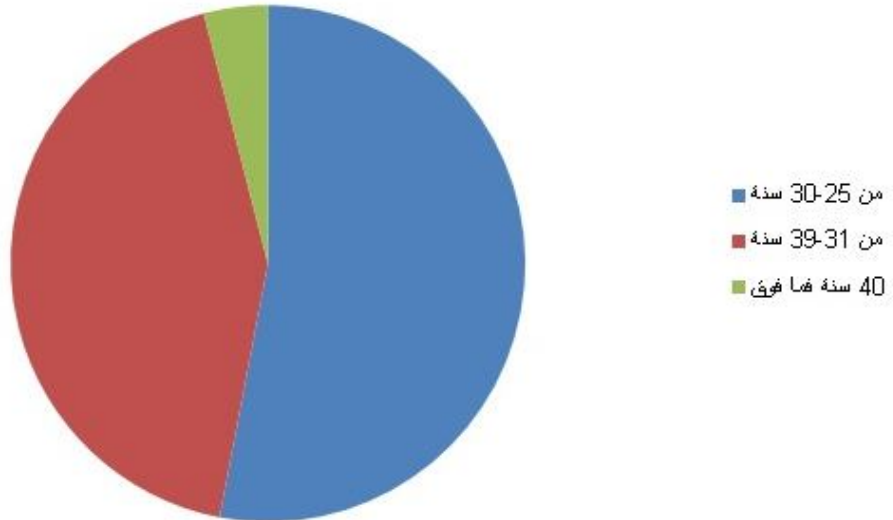
وهذا يبين أن العدد ليس متقارب جدا وهذا راجع إلى أن نسبة مواليد الإناث أكثر من نسبة مواليد الذكور لتلك السنوات، كما أنه راجع إلى أن فئة الإناث تحبذ مهنة التعليم أكثر من فئة الذكور.

جدول رقم -04- توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
53	12	30-25
43	10	39-31
04	01	40 سنة فما فوق
100	23	المجموع

الشكل رقم : 02

- دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن -



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

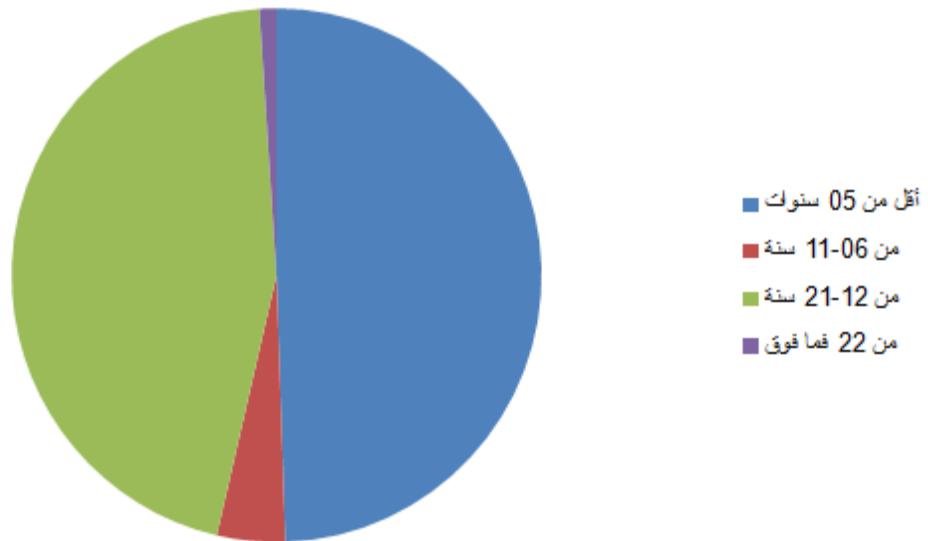
يمثل جدول رقم -04- أن معظم أعمار المعلمين تتراوح بين تكرار 12 والذي تعادله نسبة 53% وذلك بالنسبة للمعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة، في حين أن المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين سن 31-39 سنة والذي يعادل تكرار 10 بمقابل نسبة 43%، أما بالنسبة للمعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 سنة فما فوق يعادل تكرارها 01 في حين تقابل نسبة 04% وهذا راجع إلى هناك أقدمية في العمل ومعظم المعلمين القدامى لجؤوا إلى التقاعد المبكر.

### جدول رقم -05- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
48	11	أقل من 05 سنوات
04	01	من 06-11 سنة
44	10	من 12-21 سنة
04	01	22 فما فوق
100	23	المجموع

### الشكل رقم: 03

- دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية -



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يمثل جدول رقم -05- أن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة أو الأقدمية في العمل بالنسبة للمعلمين الذين تتراوح خبرتهم لأقل من 05 سنوات والتي يعادل تكرارها 11 مقابل نسبة 48% وذلك راجع إلى أن هؤلاء المعلمون قد إلتحقوا مؤخرا بمهنة التعليم وكذلك أن سنوات الدراسة كانت طويلة وربما لكون أنهم قد إلتحقوا بمناصب عملهم عبر المسابقات والتي قد حالفهم الحظ فيها مؤخرا، في حين نجد أن عدد المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين 06-11 سنة يعادل تكرارهم 01 بمقابل نسبة 04% وهذا راجع إلى الأسباب السابقة التي تم ذكرها في حين نجد أن عدد المعلمين والذين لديهم أقدمية في العمل من 12 - 21 سنة خبرة يعادل تكرارها 10 مقابل نسبة 44% وهذا راجع إلى كون أنهم من الأوائل الذين إلتحقوا بمهنة التعليم في حين أن عدد المعلمين والذين لديهم خبرة لأكثر من 22 سنة يعادل تكرارهم بـ 01 مقابل نسبة 04% وهذا راجع إلى كون معظم المعلمين قد إلتحقوا بمقاعد التقاعد وحبذوا التوقف المبكر عن مهنة التعليم وهذا ما يبين لنا أن معظم المعلمون الموجودون في هذه المؤسسات التربوية قد إلتحقوا جديدا وليس لديهم أي خبرة.

### 2/ تحليل وعرض البيانات المحور الأول: الذي يمثل العلاقة بين ضعف الذاكرة وتدني النتائج

الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

1-2 تحليل هناك علاقة بين ضعف الذاكرة وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية وللإجابة على

هذه التساؤلات تم تحليل إجابة المبحوثين من معلمين المرحلة الابتدائية وذلك من خلال أسئلة هذا المحور

وتم هذا وفقا لحساب التكرارات والنسب المؤوية لكل سؤال كما هو موجود في الجداول الآتية:

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم -06- تحليل وتفسير وعرض البيانات الخاصة بالسؤال الأول.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	35	08	65	15	يوجد من بين تلاميذك من يعاني من ضعف القدرة على تذكر التفاصيل والعلاقات

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتفريغ البيانات الخاصة بالتساؤل الأول نلاحظ أن أفراد العينة في إجاباتهم على التساؤل والذي يتمثل في وجود تلاميذ يعانون من ضعف القدرة على تذكر التفاصيل والعلاقات نجد نسبة 65% من مجموع أفراد العينة أقروا بأن هناك عدد كبير من التلاميذ الذين يعانون من صعوبة تذكر التفاصيل والأشياء وبالمقابل هناك 35% من المبحوثين الذين أقروا بعدم وجود تلاميذ يعانون من صعوبة تذكر التفاصيل والعلاقات إذ تعتبر هذه النسبة لا بأس بها وتمثل نصف النسبة الأولى حيث نستخلص من هذه النسب التي أقر بها المبحوثين أن هناك عينة كبيرة من التلاميذ لا يستطيعون الإحتفاظ بالمعلومات لتخزينها ثم إسترجاعها لاحقا أي أن هناك تلاميذ يمتازون بذاكرة قصيرة المدى مقابل التلاميذ الآخرين الذين يمتازون بذاكرة متوسطة أو بعيدة المدى وبهذا يستطيعون إسترجاع كل ما يطلب منهم كما أن هذا راجع إلى قدرة المعلم على التفاعل مع التلاميذ داخل القسم وتزويدهم بالمعارف اللازمة والفهم الحسن للدروس مما يساعدهم على الحفظ الجيد وترسيخ المعارف في أذهانهم.

جدول رقم -07- تحليل وتفسير وعرض بيانات التساؤل الثاني.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	43	10	57	15	يعاني من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

والذي يتمثل في معاناة التلميذ من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة حيث يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة أثناء الدراسة تقدر بـ 57% مقابل 43% من التلاميذ الذين لا يعانون من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة حيث أسفرت هذه النتائج والنسب إلى أن هناك عوامل وراء ذلك وهو ضعف ذاكرة التلميذ وعدم قدرته على القيام بالمهام التي يكلف بها وإستدعاء معارفه عند الإجابة.

الجدول رقم -08- : تحليل وعرض وتفسير التساؤل الثالث.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	48	11	52	12	تلجأ إلى تكرار وإعادة التعليمات أكثر من مرة

والمتمثل في لجوء المعلم إلى تكرار وإعادة التعليمات الأكثر من مرة يتبين أن نسبة المعلمون الذين يلجأون إلى تكرار التعليمات لأكثر من مرة تقدر بـ 52% مقابل 48% من المعلمون الذين يلجأون إلى تكرار التعليمات لأكثر من مرة وهذا راجع إلى عدم الفهم الجيد للدروس وصعوبة في الإستيعاب والفهم وكذلك تنوع المنبهات داخل القسم والتي تؤثر على التلميذ وبالتالي تكرار المعلومات لمرات عديدة.

الجدول رقم -09- : تحليل وعرض وتفسير بيانات التساؤل الرابع:

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	61	14	39	09	لديه قصور في القدرة على تذكر المعاني كلمات محادثة

والمتمثل في القصور الموجود لدى التلاميذ في القدرة على تذكر معاني كلمات المحادثة يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقروا بعدم وجود قصور لدى التلاميذ في القدرة على تذكر كلمات المحادثة والتي تقدر بنسبة 61% مقابل 39% من التلاميذ الذين يعانون من القدرة على تذكر معاني

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

كلمات المحادثة وهذا راجع إلى أن مدى سرعة الإستجابة للمعلومات الواردة لديهم ويطلق عليها بالذاكرة اللفظية وفيها يمكن إستدعاء الكلمات والحروف بعد فهمها مباشرة.

الجدول رقم -10- : تحليل وعرض وتفسير بيانات التساؤل الخامس:

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	43	10	57	13	يعاني من قصور في تخزين المعلومات وإسترجاعها

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بوجود مجموعة من التلاميذ داخل الأقسام يعانون من قصور في تخزين المعلومات وإسترجاعها تقدر بنسبة 57% مقابل 43% من المعلمين الذين أقرروا عكس ذلك وهذا راجع إلى أن هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى تكرار وترديد المعلومات عن طريق سماعها وحفظها وهذا ما يساعد على ترسيخها داخل ذهن التلميذ إذ أن عدم القدرة على التخزين يطلق عليه بالذاكرة قصيرة المدى وأن التلميذ أقرب عرضة للنسيان.

الجدول رقم -11- : تحليل وعرض وتفسير بيانات التساؤل السادس:

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	52	12	48	11	يتذكر ما يطلب منه

بتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم الذين لا يستطيعون تذكر ما يطلب منهم تقدر بنسبة 52% مقابل 48% الذين أقرروا عكس ذلك وهذا راجع إلى ضعف سعة الذاكرة لدى هؤلاء التلاميذ والتي تمثل عائقا كبيرا في التذكر ووجود إضطراب في الذاكرة في حين أن هناك

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

نسبة تعتبر كبيرة من التلاميذ الذين يستطيعون تذكر ما يطلب منهم وهذا للسعة الكبيرة لذاكرتهم وقدرتهم على الإحتفاظ بالمعلومات .

الجدول رقم -12- : تحليل وعرض تفسير بيانات التساؤل السابع :

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	30	07	70	16	لديه القدرة على تذكر الكلمات والرموز

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرؤا بقدرة التلاميذ على تذكر الكلمات والرموز تقدر بنسبة 70% مقابل 30% من المعلمين الذين أقرؤوا عكس ذلك وهذا راجع إلى أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من أي صعوبات وإضطرابات في الذاكرة ويستطيعون معرفة معاني الكلمات عبر مجموعة من الرموز والشيفرات مقابل مجموعة من التلاميذ الذين لا يتذكرون الكلمات والرموز وذلك راجع إلى عدم القابلية للحفظ والإحتفاظ.

الجدول رقم -13- : تحليل وعرض وتفسير بيانات التساؤل الثامن :

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	35	08	65	15	يميل إلى تكرار المعلومات لحفظها

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرؤوا بأن هناك مجموعة من التلاميذ الذين يميلون إلى تكرار المعلومات لحفظها تقدر بنسبة 65% مقابل 35% من المعلمين الذين أقرؤوا عكس ذلك وهذا راجع إلى إدراك هؤلاء التلاميذ لأنفسهم بأنهم يعانون من صعوبات في تخزين المعلومات مما يميلون إلى تكرار



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

المعلومة لحفظها وأنهم يريدون أن يصبحوا مثل أقرانهم العاديين عكس التلاميذ الآخرين والذين لا يدركون بأنهم يعانون من صعوبات في الذاكرة ولم تتم توعيتهم من طرف الأولياء والمعلمين .

الجدول رقم -14- : عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل التاسع :

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	22	05	78	18	يؤثر النسيان بطريقة سلبية على نتائج الدراسة

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقرؤا بأن النسيان يؤثر بطريقة سلبية على النتائج الدراسية للتلميذ تقدر بـ 78% مقابل 22% من المعلمين الذين أقرؤوا عكس ذلك وهذا راجع إلى أن الذاكرة هي العامل الأساسي الذي يحقق النجاح الفعلي للتلميذ ويساعده على التفوق دراسيا ولكن هذه النسبة تمثل عكس ذلك وأن معظم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الذاكرة لديهم تدني كبير في نتائجهم وتحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم -15- : عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل العاشر :

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	35	08	65	15	يتجنب المهام التي تتطلب تفكير طويل

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقرؤوا بأن 65% من التلاميذ يتجنبون القيام بالمهام التي تتطلب تفكيرا طويلا مقابل 35% من المعلمين الذين أقرؤوا بأن التلاميذ لا يتجنبون القيام بالمهام التي تتطلب تفكيرا طويلا، هذه الأخيرة راجعة إلى كون هؤلاء التلاميذ لا يريدون القيام بالجهد الكبير التي يتعبهم

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

فكريا، كذلك ميولهم للكسل وإستيائهم من نسيان المعلومات مما يؤدي بهم إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص .

### 3- تحليل وعرض وتفسير نتائج المحور الثاني: الذي يمثل العلاقة بين صعوبة الإنتباه وتدني

النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية.

#### 3-1 تحليل وتفسير وعرض النتائج في ضوء التساؤلات الخاصة بالفرضية الثانية:

هل هناك علاقة بين صعوبة الإنتباه وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل إجابة المبحوثين من معلمي المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال أسئلة هذا المحور وتم هذا وفقا لحساب التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال كما هو موجود في الجداول الآتية:

**الجدول رقم -16-:** عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول المتمثل في: ينتبه لتعليماتك من أول مرة.

المجموع	التكرارات			البند	
	النسبة	لا	نعم		
100	57	13	43	10	ينتبه لتعليماتك من أول مرة

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بعدم إنتباه التلاميذ لتعليماتهم من أول مرت قدرة بنسبة 57% مقابل 43% من المعلمين الذين أقرروا عكس ذلك وهذا راجع لكون عدم تركيز التلميذ لكل ما يقوله المعلم ويقوم بكل النشاطات داخل الصف وأن التعليمات التي تطلب منه واضحة أما التلاميذ الذين لا ينتبهون لتعليمات المعلم فهم يعانون من أمراض مثل نقص السمع وتشتت تركيزه وصعوبة فهم كلام المعلم.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم -17-: عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني المتمثل في: يكرر عليك السؤال لأكثر من مرة.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	52	12	48	11	يكرر عليك السؤال لأكثر من مرة

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بعدم تكرار الأسئلة من طرف التلاميذ أكثر من مرة تقدر بنسبة 52% مقابل 48% من المعلمين الذين أقرروا عكس ذلك، إذ يمكن أن يرجع السبب إلى أن هؤلاء التلاميذ يفهمون جيدا ما يطلب منهم وأن كلام المعلم سهل وبسيط وليس معقد وممل وأن أسلوب التدريس مناسب لهم، أما فئة التلاميذ الذين يكررون السؤال فهم يعانون من فرط الحركة وتشتت الإنتباه لكون أنهم يقومون بأعمال شغب داخل القسم ولا ينتبهون لكلام المعلم إذ يقومون بطرح الأسئلة لعدد المرات عليه.

الجدول رقم -18-: عرض وتحليل وتفسير بيانات السؤال الثالث المتمثل في: يتشتت إنتباهه في المواقف المختلفة.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	26	06	74	17	يتشتت إنتباهه في المواقف المختلفة

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بوجود تلاميذ يتشتت إنتباههم في المواقف المختلفة تقدر بنسبة 74% مقابل 26% من المعلمين الذين أقرروا عكس ذلك وهذا راجع إلى كون أن هؤلاء التلاميذ

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يتفاعلون مع أي موقف خارجي أي أنهم يتحدثون مع بعض داخل الصف ويكتبون على الطاولات، ينظرون من النوافذ، أي أنهم لا يركزون مع المعلم أثناء الدرس ويتفاعلون مع المثيرات الخارجية.

**الجدول رقم -19-:** عرض وتحليل وتفسير بيانات السؤال الرابع المتمثل في: يقوم بإتمام المهام التي يكلف بها.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	48	11	52	12	يقوم بإتمام المهام التي يكلف بها

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقروا بأن تلاميذهم يقومون بإتمام المهام التي يكلفون بها تقدر بنسبة 52% مقابل 48% من المعلمين الذين خالفوا ذلك، وهذا راجع إلى الذكاء الموجود لدى هؤلاء التلاميذ وإهتمامهم بدروسهم وتركيزهم عليها وتنفيذ كل ما يطلب منهم وأنهم ينشطون ويتفاعلون مع المعلم عكس التلاميذ الآخرين الذين لا يقومون بإتمام مهامهم.

**الجدول رقم -20-:** عرض وتحليل بيانات السؤال الخامس المتمثل في: يعطي تعليقات ليس لها علاقة بالموقف التعليمي.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	48	11	52	12	يعطي تعليقات ليس لها علاقة بالموقف التعليمي

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقروا بأن تلاميذهم يعطون تعليقات ليس لها علاقة بالموقف التعليمي تقدر بنسبة 52% مقابل 48% من المعلمين الذين أقروا عكس ذلك وهذا راجع إلى إنتباه التلاميذ للأشياء

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الأخرى خارج الصف الدراسي وإهتمامهم بجميع الأحداث الخارجية وعدم إصغائهم لمعلمهم وأن أفكاره متضاربة ومشتتة.

**الجدول رقم -21-** : عرض وتحليل بيانات السؤال السادس المتمثل في: يتعرض للمشكلات بسبب نقص تركيزه.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	39	09	61	14	يتعرض للمشكلات بسبب نقص تركيزه

يبين الجدول أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم يتعرضون للمشكلات بسبب نقص تركيزهم تقدر بنسبة 61% مقابل 39% من المعلمين الذين أقرروا عكس ذلك وهذا راجع إلى التوتر الزائد لدى التلاميذ ونقص تركيزهم ومعاناتهم من فرط الحركة وتشتت الإنتباه يؤدي بهم إلى العقاب من طرف المعلم كما أنه لا يوجد أي تحفيز وتقدير من طرف الأسرة والمعلمين أما بالنسبة للآخرين فهم عاديون ولا يتعرضون للمشاكل.

**الجدول رقم -22-** : عرض وتحليل بيانات السؤال السابع والمتمثل في: يبدوا أكثر نشاطا من زملائه.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	26	06	74	17	يبدوا أكثر نشاطا من زملائه

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم يبدون أكثر نشاطا من زملائهم تقدر بنسبة 74% مقابل 26% من المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم لا يبدون أكثر نشاطا من زملائهم وهذا راجع

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

إلى النشاط الحركي الزائد دون الإحساس بتعب والإندفاع نحو القيام بالنشاطات أما بالنسبة للتلاميذ الآخرين فهم عاديون يقومون بنشاطات معينة وعند التعب يتوقفون .

**الجدول رقم -23-** : عرض وتحليل بيانات السؤال الثامن والمتمثل في: يقوم بالنشاط نفسه أكثر من مرة.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	57	13	43	10	يقوم بالنشاط نفسه أكثر من مرة

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين نفوا نهائياً بأن تلاميذهم لا يقومون بالنشاط نفسه أكثر من مرة تقدر بنسبة 57% مقابل 43% من المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم يقومون بالنشاط نفسه أكثر من مرة وهذا راجع إلى ملل التلاميذ من أداء نشاط واحد أكثر من مرة وخاصة إذا لم يكن ممتعاً وإحساسهم بالإرتباك، أما بالنسبة للتلاميذ الآخرين فهم يقومون بالنشاط نفسه وذلك لإحساسهم بالمتعة لمزاولة هذا النشاط.

**الجدول رقم -24-** : عرض وتحليل بيانات السؤال التاسع المتمثل في: يعيب بأشياء تبعده عن الموقف

التعليمي.

المجموع	التكرارات				البند
	النسبة	لا	النسبة	نعم	
100	35	08	65	15	يعيب بأشياء تبعده عن الموقف التعليمي

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم يعيبون بأشياء تبعدهم عن الموقف التعليمي تقدر بنسبة 65% مقابل 35% من المعلمين الذين نفوا ذلك وهذا راجع إلى النشاط الزائد لدى التلاميذ

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وتفاعلهم مع المثبرات الأخرى كالرسم واللعب وإنتقالهم من نشاط لآخر بسرعة أما بالنسبة للتلاميذ الآخرين فهم يقومون بإكمال أعمالهم ولا يعثون بأشياء خلال الدراسة.

**الجدول رقم -25:** عرض وتحليل بيانات السؤال العاشر المتمثل في: يؤثر تشتت إنتباهه وفرط حركته على نتائجه سلبا.

المجموع	التكرارات			البند	
	النسبة	لا	النسبة		نعم
100	78	18	22	05	يؤثر تشتت إنتباهه وفرط حركته على نتائجه سلبا

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين نفوا بأن تشتت إنتباه وفرط حركة التلاميذ يؤثر سلبا على نتائجه الدراسية تقدر بنسبة 78% مقابل 22% من المعلمين الذين أقرروا تدني نتائج تلاميذهم عند تشتت إنتباههم وفرط حركتهم، وهذا راجع إلى الذكاء الموجود لدى هؤلاء التلاميذ وحفظهم لدروسهم وعدم نسيانها، والإهتمام والمراقبة من طرف المعلمين والأبوين، كما أن أسلوب المعلم ودرجة تحكمه وسيطرته على التلاميذ يلعبان دورا مهما في نتائج التلاميذ.

### ثانيا: نتائج الدراسة:

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إتضح أن أغلبية أفراد العينة من جنس الأنثى وذلك بنسبة 78% ما يعادل نسبة عدد الذكور 22% وهذا راجع إلى أن المؤسسات التربويتين يغلب عليهم الطابع الأنثوي. وبعد عرض البيانات الخاصة بتوزيع أفراد العينة حسب السن، إذ أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بنسبة 53% وذلك بين عمر 25-30 سنة ومن 40 فما فوق تعادل بنسبتهما بالتوالي إلى 43% و 04% وهذا راجع إلى أن معظم المعلمين جدد وقد إلتحقوا منذ فترة وجيزة بالمؤسسات.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية فإن معظم سنوات الخبرة تتراوح بين أقل من 05 سنوات إلى 12-21 سنة والتي تعادل نسبتها على التوالي 48% و 44%، في حين بين 06-11 سنة و 22 سنة فما فوق تتراوح نسبتها على التوالي بين 04% وهذا راجع إلى أن معظم المعلمين صغار في السن والتحقوا مؤخرًا بمهنة التعليم وليس لديهم أي خبرة مسبقة.

### 1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

يعد القيام بتحليل وتفريغ البيانات الخاصة بالفرضية الأولى المتمثلة في العلاقة بين ضعف الذاكرة وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية فإننا قد توصلنا إلى النتائج التالية والمتمثلة في:

- من خلال تحليلنا لإجابات المبحوثين على الأسئلة الخاصة بوجود تلاميذ يعانون من ضعف الذاكرة والقدرة على تذكر التفاصيل والعلاقات إذ أثبتت الشواهد الكمية أن 65% من عدد التلاميذ يعانون من ضعف القدرة على تذكر التفاصيل وهذا راجع إلى عوامل عديدة منها مشاكل صحية كنقص شديد في المعادن الموجودة في الجسم ونقص التغذية وأمراض نفسية مثل نقص الثقة بالنفس وهناك من التلاميذ من يعاني من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة إذ تقدر النسبة بـ 57% من التلاميذ الذين لديهم مشاكل في النسيان وهذا راجع إلى نسيان طبيعي أو نسيان مرضي ناتج عن صدمة دماغية أو إنفعالية كما أن الوراثة تلعب دورًا هامًا خاصة في مثل هذه الأمراض وهذا ما تؤكد الإجابات عن السؤالين "01-02" تظهر الشواهد الكمية أن عدد المعلمين الذين أقرروا بأنهم يلجؤون إلى تكرار وإعادة التعليمات لأكثر من مرة تقدر بنسبة 52% وهذا راجع إلى تشتت الانتباه عند هؤلاء التلاميذ وضعف الذاكرة لديهم وعدم الراحة الكافية لديهم، كما أن معظم التلاميذ يعانون من قصور في تخزين المعلومات وإسترجاعها والتي تقدر بنسبة 57% وهذا راجع ضعف رغبة التلميذ في المذاكرة وسرعته في القراءة كما أن الضوضاء تلعب دورًا في النسيان وهذا ما تؤكد إجابات المعلمين في السؤالين "03-05" في الجدول رقم 08-10 أعلاه.



## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- كما أن عدد المعلمين الذين نفوا بأن تلاميذهم لديهم قصور في القدرة على تذكر معاني كلمات المحادثة بنسبة 61% وأنهم لا يتذكرون ما يطلب منهم تقدر النسبة بـ 52% وهذه الأولى راجعة إلى كون أن هؤلاء التلاميذ لديهم سرعة وقدرة على تذكر معاني كلمات المحادثة وتركيزهم والفهم الجيد لكل ما يقوله المعلم، أما بالنسبة إلى كون أنهم لا يتذكرون ما يطلب منهم هذا راجع إلى كون أن التلميذ سريع النسيان ولا يذاكر في مكان هادئ مما يؤدي به إلى النسيان السريع وهذا ما تؤكده الإجابات في السؤالين رقم "04-06" في الجدول رقم 09-11 أعلاه.

- تظهر الشواهد الكمية بأن عدد المعلمين الذين أقرروا بأن تلاميذهم لديهم القدرة على تذكر الكلمات والرموز تقدر بنسبة 70% وأنهم يميلون إلى تكرار المعلومات لحفظهم تقدر بنسبة 6% وهذا راجع إلى كون أن هؤلاء التلاميذ يترثون قبل الإجابة على كل سؤال يطرح عليهم ومراجعتهم لدروسهم جيدا وحبهم للتعلم وهذا ما تظهره إجابات المعلمين في السؤالين "07-08" في الجدول رقم 12-13.

- كما تظهر الشواهد الكمية بأن النسيان يؤثر بطريقة سلبية على نتائج التلاميذ تقدر بنسبة 78% وأن هؤلاء التلاميذ يتجنبون المهام التي تتطلب تفكير طويل تقدر بنسبة 65% وهذا راجع إلى ملل التلاميذ من التعلم وشرودهم داخل القسم وأن قصور الذاكرة والنسيان يؤثر بطريقة سلبية وهنا نجد بأن دور المعلم غير فعال فهو لا يسيطر على تلاميذهم وضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ وقلة وعي المعلم بالمشاكل والصعوبات التي يعانها التلميذ ولا يجيد التصرف بين الفروقات الموجودة بين التلميذ الذكي والتلميذ الضعيف.

- وبالتالي صدق الفرضية الأولى لأن ضعف الذاكرة والنسيان يؤثران بطريقة سلبية على نتائج التلاميذ وقلة الوعي من طرف الأولياء والمعلمين يؤدي إلى تدني نتائج التلميذ كما أن هناك عوامل نفسية وجسدية نفسية تؤثر على الذاكرة "علاقة سلبية".

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

### 2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

بعد القيام بتحليل وتفريغ البيانات الخاصة بالفرضية الثانية المتمثلة في العلاقة بين صعوبة الإنتباه

وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية فإننا قد توصلنا إلى النتائج التالية والمتمثلة في:

- من خلال تحليلنا لإجابات المعلمين على الأسئلة الخاصة بإنتباه التلاميذ لتعليمات معلمهم من أول مرة أثبتت الشواهد الكمية أن 57% لا ينتبهون لتعليمات المعلم ولا يكررون الأسئلة لأكثر من مرة وهذا ما تثبته الإحصائيات بنسبة 52% وهذا راجع إلى تشتت إنتباه التلاميذ و عدم تركيزهم ونضجهم، كما أنهم لا يكررون الأسئلة على معلمهم لأكثر من مرة لأن أسلوب المعلم في التدريس سهل ومفهوم وواضح وهذا ما تؤكد إجابات المعلمين على السؤالين "01-02" في الجدول رقم 15-16.

- كما تشير الشواهد الكمية إلى أن عدد المعلمين الذين أثبتوا بأن هناك مجموعة من التلاميذ يتشتت إنتباههم في المواقف المختلفة تقدر بنسبة 74% وأنهم يعطون تعليقات ليس لها علاقة بالموقف التعليمي تقدر بنسبة 52% هذا راجع إلى النشاط الزائد لديهم ويتأثرون بالمشيرات والمنبهات الأخرى ولا يعرفون كيف يحددون اتجاهاتهم أي أنهم لا يوجهون تعليق لسؤال قد طرح عليهم وهذا ما أكدته إجابات المعلمين في السؤالين "03-05" في الجدول رقم 17-19 أعلاه.

- تشير الشواهد الكمية إلى أن عدد المعلمين الذين أقرروا أن تلاميذهم يقومون بإتمام المهام التي يكلفون بها تقدر بنسبة 52% وأنهم يبذلون أكثر نشاطا من زملائهم تقدر بنسبة 74% وهذا راجع إلى كون أن هؤلاء التلاميذ يحبون التعلم وأنهم يتفاعلون مع أي منبه سواء أدركه بسمعه أو بصره وأنهم ينتبهون للأشياء والأفعال التي يريدون الإنتباه لها، فهؤلاء التلاميذ كثيرون الحركة والانتقال من نشاط لآخر وهذا ما تؤكد إجابات المعلمين في السؤالين رقم "04-07" في الجدول رقم 17-20.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- كما تشير إجابات المعلمين إلى أن عدد التلاميذ الذين يتعرضون للمشكلات بسبب نقص تركيزهم تقدر بنسبة 61% وأنهم يعثون بأشياء تبعدهم عن الموقف التعليمي تقدر بنسبة 65% وهذا راجع إلى أن هؤلاء التلاميذ نشيطون فوق اللازم ويحبون الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر ويتكلمون باستمرار وبدون ملل وأنهم يندفعون نحو أي عمل ونشاط وأنهم سؤيعو العصبية وهذا ما تؤكد الإجابات حول السؤالين "06-09" في الجدول رقم 20-23 أعلاه.
- كما أن عدد التلاميذ الذين لا يقومون بالنشاط نفسه لأكثر من مرة تقدر بنسبة 57% وهذا راجع إلى الملل الموجود لديهم وحبهم للانتقال بين نشاط وآخر والتسرع في إتخاذ القرارات حول النشاطات والأسئلة، إذ لا يؤثر تشتت الإنتباه وفرط الحركة على نتائجه سلبا وهذا بنسبة 78% وهذا راجع إلى قوة الذاكرة لديهم وحبهم للتعلم وهذا ما تؤكد إجابة حول سؤال العاشر وأن هناك مجموعة من الجهود المتضافرة بين المعلمين والأولياء والتوجيه السليم لهؤلاء التلاميذ ودرجة سيطرة الأهالي والمعلمين على هؤلاء التلاميذ المصابين بفرط الحركة وتشتت الإنتباه.
- وبالتالي رفض وعدم صدق الفرضية الثانية لأن تشتت الإنتباه وصعوبته لا يؤثران على النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

### ثالثا: الإقتراحات والتوصيات :

- لا بد أن يكون هناك وعي كافي من طرف المعلمين وأولياء التلاميذ المصابين بصعوبات التعلم النمائية.
- وضع خطط وإستراتيجيات فعالة لوضع إقتراحات علاجية لهذه المشكلة.
- القيام بالعمل التوعوي التحسيبي في المؤسسات التربوية قصد الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ولما لهذه الصعوبات من علاقة وأثر على التحصيل الأكاديمي والنتائج الدراسية للتلميذ وإشراك الأولياء في هذه العملية.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- ضرورة التعاون بين جميع فئات المجتمع وقطاعات التربية من أجل معرفة أسباب هذه المشكلة.
- التعاون بين مختلف الهيئات الرسمية "التربية- النشاط الإجتماعي- الصحة- التعليم العالي" للحد من تفاقم المشكلة.
- التكوين النفسي والتربوي لأساتذة التعليم بأطواره المختلفة.
- التشجيع على فتح إختصاص يتناول صعوبات التعلم في التعليم الإبتدائي.

خاتمة

## خاتمة

### خاتمة:

في خاتمة موضوعنا حاولنا جاهدين الوصول إلى نتائج وحقائق علمية وموضوعية تتناسب مع دراستنا الواقعية والمتمثلة في صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية، ففي أول فصل قد تطرقنا إلى موضوع صعوبات التعلم النمائية قمنا بتعريف هذه الصعوبة وذكر أنواعها كما قمنا بتشخيصها وتقديم علاج لها إستخلصنا بأن صعوبات التعلم النمائية تمثل اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي للشخص أي التلميذ وتؤثر بطريقة إيجابية أو سلبية على نتائجه الدراسية وهناك صنفين لصعوبات التعلم النمائية "صعوبات أولية وصعوبات ثانوية" ولكل صعوبة منها أثر على حياة الفرد، كما تطرقنا في الفصل الأخير إلى موضوع النتائج الدراسية والتي تتمثل بدورها في التحصيل الدراسي للتلميذ وتعرفنا على شروطه وأهدافه والعوامل المؤثرة عليه فإستخلصنا بأن التحصيل يقوم بالكشف عن المستوى العلمي والفكري للتلميذ، إذ توصلنا إلى أن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والنتائج الدراسية علاقة تأثير وتأثر، فصعوبات الذاكرة لها علاقة سلبية مع نتائج التلاميذ في حين أن صعوبات الإنتباه لها علاقة إيجابية مع نتائج التلاميذ الدراسية.

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المراجع:

### الكتب:

- 1- أحمد الحارثي: أنواع التفكير، الروابط العالمية للنشر و التوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2009.
- 2- أسامة البطاينة و آخرون : صعوبات التعلم بين النظرية و الممارسة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005.
- 3- إبراهيم عبد الواحد ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، علم النفس التربوي ، مكتبة أنجلوا المصرية للنشر ، ط1، مصر ، 2010
- 4- جايمس كاليفنت و سامويل أكيرك، صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية، ترجمة: زيدان السرطاوي و عبد العزيز السرطاوي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2012.
- 5- حسين محمد و آخرون: حل المشكلات، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.
- 6- ربيع محمد: الإدراك البصري و صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2008
- 7- راضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط4، عمان، الأردن، 2005.
- 8- الزريقات إبراهيم: اضطرابات الكلام و اللغة، دار الفكر للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2005.
- 9- سامي ملحم : صعوبات التعلم أساليب التدريس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط3، عمان، الأردن، 2010.
- 10- سعيد حسني: صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن ، 2006 .
- 11- عبد الرحمان عدس : المدخل الى علم النفس ، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط7، عمان، الأردن، 2009.



- 12- عبد الرحيم زغول: **مدخل إلى علم النفس**، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2013.
- 13- عصام جدوع : **صعوبات التعلم**، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2007.
- 14- علي النوبي: **صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011.
- 15- عمر الخطاب: **مقاييس في صعوبات التعلم**، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
- 16- كاظم رضا: **التفكير دراسة نفسية تفسيرية**، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013.
- 17- لمعان الجلالي، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2، عمان ، الأردن، 2016.
- 18- لينا عمر: **الأداء العقلي المعرفي لدى ناقدان السمع و العاديات بالمرحلة المتوسطة** ، المملكة السعودية ، الرياض ، 2011.
- 19- مارتن هيدجر: **ماذا يعني التفكير؟**، ترجمة نادية بونفقة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 20- ماجدة عبيد: **صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2008.
- 21- محمد شحاتة : **أصول علم النفس** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2015.
- 22- محمود السلخي، **التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به**، الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن ، 2013.

- 23- موفق الحمداني: علم النفس اللغة، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007.
- 24- محمد عبد العال النعيمي و آخرون : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الوراق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2009.
- 25- نايف الزارع : اضطرابات ضعف الانتباه و النشاط الزائد ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2007.

#### مجلات:

- 1- بودينار ليندة: الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، العدد 93، مارس 2017
- 2- خالد ناجي و أحمد الجبوري: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة و الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، العدد 51، جامعة ديالي، الجزائر، أيلول 2012.
- 3- خليفة فاطيمة : صعوبات التعلم و المهارات الإجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 17-18 ، مارس 2016.
- 4- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصحية و متغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي، الجزائر، جانفي 2014
- 5- الطاهر مجاهدي و مصباح جلاب: بناء مقياس تشخيصي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 13، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2015.
- 6- قدوري الحاج و محمد الساسي، تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مارس 2015.

## الرسائل العلمية:

- 1- ألفت محمود: بعض سمات الشخصية و المهارات لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، بيروت، لبنان، 2006-2007.
- 2- باحمد جويده، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التربية، جامعة تيزو وزو، الجزائر، 2015.
- 3- جمال، قاسمي، التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، الجزائر، 2016-2017.
- 4- حدة لونس، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2013.
- 5- رابح مدقق ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة لنيل شهادة ليسانس علوم تربية، ورقلة، الجزائر، 2014.
- 6- مرادسي فاطمة: دراسة تشخيصية لواقع الإستدراك بالمدرسة الإبتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس، عنابة، الجزائر، 2007-2008.
- 7- مراكب مفيدة : الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي، عنابة ، الجزائر ، 2010 – 2011.
- 8- وفاء بن نعيمة: قلة الإنتباه و فرط الحركة و علاقته بصعوبة القراءة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علم النفس العيادي، ورقلة، الجزائر ، 2011. 2012 .
- 9- هنادي محمد و إسماعيل عفاشة : فاعلية برنامج الإرشادي في خفض إضطراب فرط النشاط قصور الإنتباه لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير علم النفس، جامعة طيبة، مصر ، 2008.

10-يونسى تونسىة؁ تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين؁ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي؁ جامعة تيزي وزوا؁ الجزائر؁ 2011-2012.

#### المقالات:

01. أحلام مبروك: صعوبات التعلم النمائية؁ قسم علوم التربية؁ 2009.
- 02.جميل حمداوي: توظيف تقنية الإستمارة في البحوث التربوية؁ المغرب؁ 03 جانفي 2013.
- 03.حسن صلاح الدين: صعوبات التعلم النمائية؁ ورشة عمل لجمعية الكيان؁ عمان ؁ الأردن 2005.
- 04.عائشة محمد: مهام إختصاصي صعوبات التعلم ؁ تصديق ديوان الخدمة المدنية؁ 03 مارس 2003.
- 05.منيرة المعمرية؁ أثر البيئة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؁ القاهرة؁ مصر؁ 2009-2010.
- 06.موسى نجيب و موسى معوض: مفهوم حل المشكلات؁ شبكة الألوكة؁ مصر؁ 12-11-2013.

#### مؤتمرات:

- 1- محمد جعفر ثابت : الإلتباه و الادراك البصري و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الأول و الثاني إبتدائي ؁ المؤتمر العلمي الاول ؁ كلية التربية ؁ قسم الصحة النفسية ؁ جامعة بنها ؁ مصر .
- 2- عزة عبد المنعم: صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية؁ ديبلوم التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة و التعليم الإبتدائي؁ مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح؁ اللقاء الثالث؁ القاهرة؁ مصر؁ 2017/02/3 .

#### منتديات:

- 1- حوراء معرفي: صعوبات التفكير؁ منتدى كتاب الرأي؁ 29 نوفمبر 2015.
- 2- هميل حسين؁ بحث العينة؁ منتدى توبيك؁ الجلفة؁ الجزائر؁ 28 يناير 2010.
- 3- فيروز هماشى: صعوبات التفكير؁ منتدى الموضوع؁ 9 أبريل 2017.

# قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

أنا الموقع أسفله الطالب (ة) : هـ شايو جبير

صاحب مذكرة تخرج : الليسانس  ماجستير  ماستر

المعونة بـ : هـ شايو جبير  
تخصص : هـ شايو جبير

أصرح بشرفي في حالة ثبات عدم التقيد بالأمانة العلمية أتحمل جميع التبعات القانونية

إمضاء و بصمة الطالب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي تبسة\*



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع  
الرقم : ل.ع.ا. / 2018/2017

من السيد // رئيس قسم علم الاجتماع

إلى السيد // عميدة المؤسسة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم  
بمدرسة أبنية المؤسسة حسن بن صالح بن موهبة صودة تبسة

الموضوع // طلب الموافقة على إجراء بحث ميداني

بعد التحية والاحترام؛

بغرض إجراء بحث ميداني لطلبة الماجستير جميع تخصصات علم الاجتماع على إجراء  
بحث ميداني في مؤسستكم.

معرباً عن الامتنان والتقدير للمرحلة المبدئية.

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام



مهيش المسنجر  
مهاش المسنجر  
مديرة مدرسة أبنية  
مديرة مدرسة أبنية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي \* تبسة\*  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



المرجع: ..... ق.ع.ا.ا / 2018/2017

تبسة في: 13/10/2018

إلى السيد: رئيس قسم العلوم الاجتماعية

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطلاب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسساتكم

الطالب (ة): .....  
المستوى: .....  
التخصص: .....  
موضوع البحث: .....

.....

.....

.....

.....

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

المدرسة  
مهاش الصنوبر  
أحد التمددات  
جابرى لاملان  
مديرة مدرسة ابتدائية



رئيس القسم  
رئيس قسم علم الاجتماع  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة العربي التبسي تبسة

الأستاذ المشرف

.....





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة) : ..... بلخير عبد السلام

ماجستير

ماجستير

الليسانس : المشرف على مذكرة تخرج :

المغفونة ب: ..... موضوعيات التعلم الخائية و .....  
الدراسة ..... المرحلة .....  
تخصص: ..... علم .....  
.....

من إعداد الطلبة :

- 1- ..... شايو عييل
- 2- ..... /
- 3- ..... /
- 4- ..... /

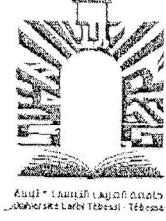
أشهد بأن المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية التي تؤهلها أن تصبح قابلة للمناقشة، وعليه أمضي هذا الإقرار والإذن بالطبع .

في: 3 / 5 / 2018

إمضاء الأستاذ المشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): سليمة عبد

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ:

معلومات التعلم الذاتية وعلقتنا بالنتائج الدراسية  
لتلميذ المرحلة الابتدائية

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع تربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2018/5/3

توقيع الطالب

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

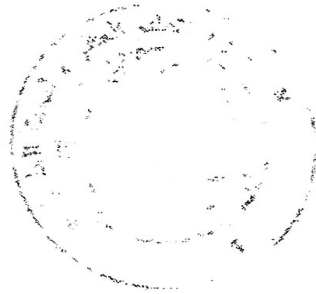
أنا الممضي أدناه،

السيدة: رشيدة عبيد.....الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة.....  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 996694.....والصادرة بتاريخ: 15/05/2016  
المسجل بكلية العلوم البيئية والإحياء قسم العلوم البيئية.....  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة  
دكتوراه)، عنوانها: تأثير التلوث البيئي على التنوع البيولوجي في الجزائر  
.....المرحلة الدراسية.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....

إمضاء المعني





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة -  
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإجتماعية



التخصص: علم إجتماع التربية

المستوى: سنة ثانية ماستر

إستمارة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

# صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالنتائج الدراسية للتميز للمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية في ابتدائية نويري الوردى بن العربي - تبسة -

إبتدائية حسناوي رابح بن حمودة - تبسة -

تحت إشراف الأستاذة:

✓ سليمة بلخيري

من إعداد الطالبة:

✓ عبير شابو

السنة الجامعية: 2017/2018

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

نرجوا مساعدتكم لنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة ولكم منا جزيل الشكر.

تكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

### البيانات الأولية

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- السن:  25-30 سنة  31-39 سنة  40 سنة فما فوق
- 3- الخبرة: أقل من 05 سنوات  من 06-11 سنة  من 12-21 سنة  من 22 فما فوق

### المحور الأول: هناك علاقة بين ضعف الذاكرة وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

- 4- هل يوجد من بين تلاميذك من يعاني من ضعف القدرة على تذكر التفاصيل والعلاقات؟ نعم  لا
- 5- هل يعاني من نسيان خطوات تنفيذ النشاط أو المهمة؟ نعم  لا
- 6- هل تلجأ إلى تكرار وإعادة التعليمات أكثر من مرة؟ نعم  لا
- 7- هل لديه قصور في القدرة على تذكر معاني كلمات المحادثة؟ نعم  لا
- 8- يعاني من قصور في تخزين المعلومات واسترجاعها؟ نعم  لا
- 9- هل يتذكر ما يطلب منه؟ نعم  لا
- 10- لديه القدرة على تذكر الكلمات والرموز؟ نعم  لا
- 11- هل يميل إلى تكرار المعلومات لحفظها؟ نعم  لا
- 12- يؤثر النسيان بطريقة سلبية على نتائجه الدراسية؟ نعم  لا
- 13- هل يتجنب المهام التي تتطلب تفكير طويل؟ نعم  لا

المحور الثاني: هناك علاقة بين صعوبة الإنتباه وتدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية.

- 14- هل ينتبه لتعليماتك من أول مرة؟  
 نعم  لا
- 15- يكرر عليك السؤال لأكثر من مرة؟  
 نعم  لا
- 16- هل يتشتت إنتباهه في المواقف المختلفة؟  
 نعم  لا
- 17- يقوم بإتمام المهام التي يكلف بها ؟  
 نعم  لا
- 18- يعطي تعليقات ليس لها علاقة بالموقف التعليمي؟  
 نعم  لا
- 19- هل يتعرض للمشكلات بسبب نقص تركيزه؟  
 نعم  لا
- 20- يبدوا أكثر نشاطا من زملائه؟  
 نعم  لا
- 21- هل يقوم بالنشاط نفسه أكثر من مرة؟  
 نعم  لا
- 22- هل يعبث بأشياء تبعده عن الموقف التعليمي؟  
 نعم  لا
- 23- هل يؤثر تشتت إنتباهه وفرط حركته على نتائجه سلبا؟  
 نعم  لا

## ملخص الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة و الموسومة ب: صعوبات التعلم النمائية و علاقتها بالنتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بإبتهائيتين نويري الوردى بن العربي و حسناوي رابح بن حمودة - تبسة - للإجابة على التساؤلات :
- 1/- هل هناك علاقة بين ضعف الذاكرة و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية ؟
- 2/- هل هناك علاقة بين صعوبة الإنتباه و تدني النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية ؟
- إعتمدت على المنهج الوصفي و على عينة قدرت ب 23 مفردة و لتحليل البيانات إعتمدت على التحليل اليدوي بحساب التكرارات و النسب المئوية
- و قد توصلت الدراسة إلى إن ضعف الذاكرة يؤدي إلى تدني النتائج الدراسية للتلميذ، كما أن صعوبة الإنتباه لا تؤثر سلبا على النتائج الدراسية لتلميذ المرحلة الابتدائية.
- الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم ، التحصيل الدراسي .

## Resumé :

-Le but de cette étude est de :

Difficultés d'apprentissage développementales et sa relation aux résultats étude au niveau du cycle primaire, une étude de terrain deux écoles primaires nwiri lwardi ben laarbi et hasnawi rabeu ben hamouda – tebessa-

-pour répondre à des questions :

1/ya-t-il un lien entre la faiblesse de la mémoire à désirer les résultats scolaires au niveau du cycle primaire ?

2/ ya-t-il un lien entre la Difficultés l'attention à désirer les résultats scolaires au niveau du cycle primaire ?

-en dépendait programme descriptif , et datera un échantillon estimée à 23 unique , l'analyse des données adoptés aux études manuelles en comptant de pourcentage.

-cette étude est parvenue à la conclusion que la faiblesse de la mémoire aboutit à désirer les résultats scolaires au niveau du cycle primaire, comme si de Difficultés l'attention auprès l'élève n'a pas d'incidence effets négatifs sur les résultats scolaires .

-Mots clés : Niveau d'études, Difficultés d'apprentissage.

## Study summary :

-this study was designed and tagged :

-developmental learning difficulties and their relation to the results of the study for the study primary school students, a field study and two trials nwiri lwardi ben laarbi et hasnawi rabeu ben hamouda – tebessa-

-to answer questions :

1/- is there a relationship between weak memory and lower school performance for primary school students ?

2/- is there a relationship between difficulty of attention and lower school performance for primary school students ?

-adopted the descriptive approach and the sample was estimated 23 single, and for data analysis at calculation of frequencies and percentages.

-the study concluded that poor memory leads to low academic results for primary school students, and the difficulty of attention to student does not adversely affect the academic results of the for primary school student.

Key words : learning disability, educational achievement